يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن ٢،٠٠ ل.إ • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 2,00 ל"י

الثلاثاء ١٠ أيار ، ٢٢ جمادى الاولى ١٣٩٧ ، العدد ١٠٤\٣٣ — VOL 33—104— 10.5.1977

لقاء تاريخي !

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اللقاء الرسمي بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية :

استمع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في جلسته المنعقدة يوم الثامن من أيار ١٩٧٧ ، الى تقرير عن اللقاء الرسمي بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية الذى جرى فى براغ يومى الثالث والرابع من أيار ١٩٧٧ •

وأقر المكتب السياسي التقرير الذى قدمه وفد الحزب ووافق على عمله •

ويعرب المكتب السياسي عن تقديره بأن اللقاء الرسمي الاول بين ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية وممثلى الحزب الشيوعى الاسرائيلى هو أمر ذو أهمية تاريخية • وهو اسهام كبير فى قضية السلام واستقلال الشعوب وفى النضال ضد الامبريالية فى الشرق الاوسط •

ويعرب المكتب السياسي عن اعتقاده بأن مجرد اجراء اللقاء الرسمى الودى بين الممثل الشرعى المعترف به الوحيد للشعب العربى الفلسطينى — منظمة التحرير الفلسطينية — والحزب الشيوعى الاسرائيلى انما يؤكد صدق وحيوية برنامج السلام الذى أقره المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، من جهة ، ويؤكد تعاظم الاتجاه المعادى للامبريالية والواقعى فى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية على اثر دورة المجلس الوطنى الفلسطينى التى عقدت فى آذار هذا العام ، من جهة أخرى • لقد عبر هذا اللقاء عن الرغبة الاكيدة لدى منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعى الاسرائيلى فى تحقيق سلام عادل وثابت فى الشرق الاوسط • وبرهن اللقاء على وجود امكانيات واقعية لتحقيق سلام عادل وثابت اذا وافقت حكومة اسرائيل على برنامج سلام عادل وواقعى ووافقت على الانسحاب من جميع المناطق العربية التى احتلت عام ١٩٦٧ ، واعترفت بحقوق الشعب العربى الفلسطينى القومية بما فيها حقه فى تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، واعترفت بالممثل الشرعى للشعب العربى الفلسطينى أى منظمة التحرير الفلسطينية •

ان حكومة اسرائيل ، بسياستها القائمة على رفض الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ وبرفضها قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ، تمنع الاعتراف المتبادل وتمنع احلال السلام العادل والثابت وتبقى قائما خطر انفجار حرب جديدة •

لقد فند لقاء براغ الدعاية المغرضة التى تحاول زرع اليأس فى نفوس شعوب المنطقة فى كل أمل بتحقيق السلام الاسرائيلى — العربى والاسرائيلى — الفلسطينى •

لقد برهن لقاء براغ على أن السلام ممكن • وأنه توجد قوى ترشد الشعوب الى الطريق الصحيح والواقعى الذى يقود اليه •

ويرى المكتب السياسى ان ردود الفعل الغاضبة ، التى أبدتها القوى الرجعية فى اسرائيل وفى دول عربية معينة تجاه هذا اللقاء ، انما تؤكد على ان هذا الحوار الودى بين ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعى الاسرائيلى قد وجه ضربة الى رؤوس الامبرياليين والاوساط الرجعية التى نظمت ، ولا تزال تنظم حتى الان ، المؤامرات لاستمرار أزمة الشرق الاوسط وللحيلولة دون تحقيق الحل الشامل للقضايا الاساسية وذلك عن طريق حلول جزئية وموقتة على حساب حرية الشعوب وأمنها •

ويثمن المكتب السياسى ، تثمينا عاليا ، تصدى منظمة التحرير الفلسطينية ، بمبدئية وشجاعة ، للضغوط والمؤامرات التى يقوم بها الامبرياليون والاوساط الرجعية •

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

توقيت لقاء براغ

اشارة للناخبين العرب أن لا ينتخبوا الا الجبهة !

رفض أى اتصال تجريه « شلى » الصهيونية * صحف عربية تحيي « شجاعة الحزب الشيوعى الاسرائيلى » * م•ت•ف• ترد على تحريضات رجعية

باريس — خاص — يتعاظم الترحيب العالمي بانباء اللقاء التاريخي فى براغ بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اللقاء الذي جرى فى يومي ٣ و ٤ أيار الجاري • ونشرت الصحف الفرنسية تعليقات ضافية على أهمية هذا اللقاء واستشهدت بتعليقات دوائر فلسطينية ان هذا اللقاء ، الرسمي الاول ، يعتبر « نقطة تحول فى العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين » •

إشارة

ونشرت وكالة الانباء الفرنسية حديثا خاصا لرئيس الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، نايف حواتمه ، اوضح فيه ان « اللقاء مع ركاح يمثل اشارة مهمة موجهة من منظمة التحرير الفلسطينية الى نصف مليون فلسطيني لكي يصوتوا ، فى الانتخابات الاسرائيلية ، الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولكي لا ينخدعوا باكاذيب حزب العمل الاسرائيلي او المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني (قائمة « شلي ») ، او بحركة الجنرال يدين (داش) » .

رفض العلاقات مع « شلي » الصهيونية

وهاجم نايف حواتمة ، فى هذا الحديث ، تلك اللقاءات التي كانت جرت فى باريس — سرا — بين ارباب حركة « شلي » وبعض الفلسطينيين . واضاف حواتمة ان اللقاءات مع « شلي » جرت على أساس صهيوني ولذلك فهي مرفوضة.

(هذا ومن المعروف ان المرشح فى قائمة « شلي » — لوبا اليـاب — اعترف ، فى حديث نشرته « يديعوت احرونوت » يوم الجمعة الماضي ، ان تحركات « شلي » هذه كانت بعلم الحكومة الاسرائيلية اي فى اطار

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

مؤتمر صحفى فى تل أبيب عن لقاء براغ !

م• ت • ف • تهدى حزبنا كتابا أنيقا يحتوى على وثائق مؤتمرنا ال ١٨ !

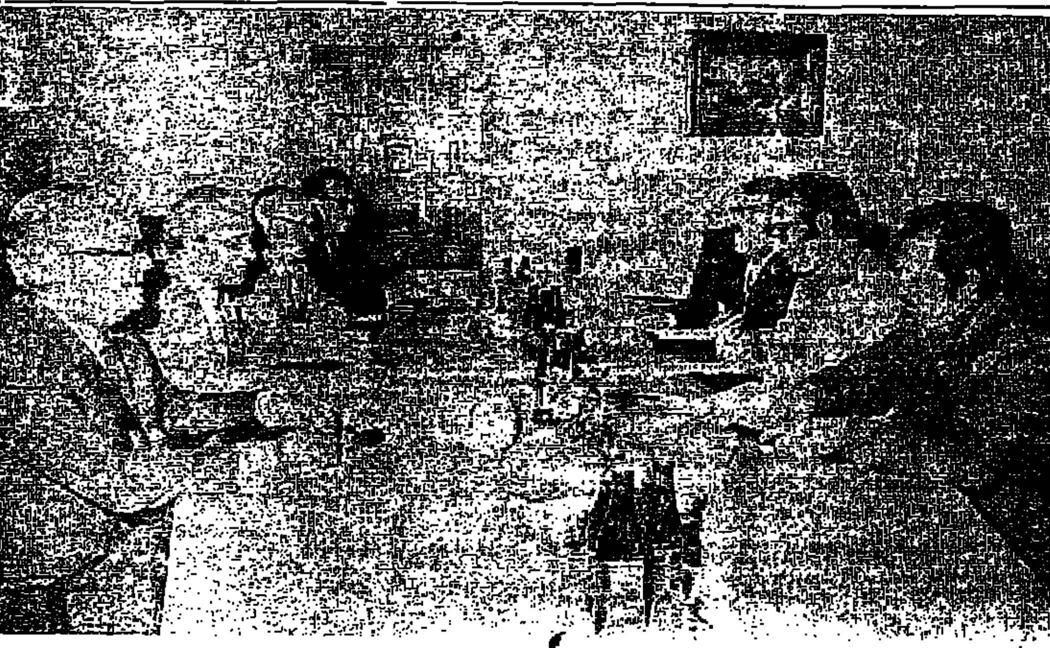
تل ابيب — لمندوبنا الخاص — اعلن الرفيق عوزي بورشطاين ، عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى لقاء براغ مع وفد م.ت.ف. ، ان الوفد الفلسطيني اهدى الوفد الشيوعي الاسرائيلي نسخا من كتاب انيق الطباعة بعنوان « من اجل الوحدة فى النضال ضد الاحتلال » ويحتوي وثائق المؤتمر ال ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكان الرفيق بورشطاين يتحدث فى مؤتمر صحفي ، للصحفيين المحليين والاجانب ، عقد فى بيت سوكولوف هنا مساء أمس الاثنين قام فيه عضوا الوفد الشيوعي الاسرائيلي ، الدكتور اميل توما وعوزي بورشطاين ، باجمال نتائج اللقاء التاريخي فى براغ والرد على اسئلة الصحفيين . وافتتح المؤتمر الصحفي واداره الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واعلن الرفيق بورشطاين ان وفد م. ت. ف. نقل الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات . وقال ان وفد المنظمة أعلن ، فى بداية اللقاء ، ان « جميع الحواجز ، التي كانت تفصل بيننا ، قد سقطت » .

ورد الدكتور اميل توما على أسئلة الصحفيين مؤكدا ان « موقف منظمة التحرير الفلسطينية من الاشتراك فى مؤتمر جنيف للسلام واضح جدا . وظهر هذا الموقف الواضح فى الفقرة

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —



لقاء براغ : (الى اليمين) وفد منظمة التحرير الفلسطينية ويظهر من اليمين : عبدالله حوراني — المدير العام لدائرة الاعلام فى المنظمة وماجد أبو شرار — أمين سر المجلس الثورى لحركة فتح وعربى عواد — عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاردنى . (الى اليسار) وفد الحزب الشيوعى الاسرائيلى ويظهر من اليسار : دكتور وولف ايرليخ — رئيس لجنة المراقبة المركزية ودكتور اميل توما — عضو المكتب السياسى وعوزى بورشطاين — عضو المكتب السياسى والناطق باسم الحزب وعلى عاشور — عضو اللجنة المركزية .

غضب شعبي على القوائم العنصرية !

بيرس يهدد العرب باليهود متناسيا درس الناصرة !

النائب ماير فلنر يبرق الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية محتجا ! « شلى » تندمج فى شلة التحريض العنصرى على الشعب الفلسطينى !

الناصرة — مكتب الاتحاد — يتصاعد الغضب الشعبى على تصريحات رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس ، التى القاها يوم الخميس الماضى فى اجتماع فى بيت عضو الكنيست سيف الدين الزعبى بالناصرة ، وهدد بها الناخبين العرب بانهم ، اذا صوتوا للشيوعيين ولجبهتهم الدمقراطية ، فان اليهود « سيغضبون » على العرب وان « العرب ، فى الاساس ، هم الذين سيتضررون من هذا الامر » !

وفى الوقت نفسه أخذت جماهير الناخبين العرب تتحدث ، باشد الاشمئزاز ، عن البرنامج الانتخابى لقائمة « شلى » — نشرنا تفاصيله فى الصفحة الثالثة من هذا العدد — والذى يعرى هذه القائمة الصهيونية وانها لا تختلف كثيرا عن غيرها فى اطماع التوسع حتى انها أصبحت تطالب بمراقبة اسرائيلية على المناطق الفلسطينية التى على اسرائيل الانسحاب منها !

بيرس يتقهقر نحو أمنون لين !

هذا وكان رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس ، قد « تخصص » فى الايام الاخيرة بالدعاية الانتخابية المراخية بين العرب لصالح حزبه الحاكم ولصالح تابعته « القائمة العربية الموحدة » .

وعقد الرئيس بيرس ، يوم الخميس الماضى ، اجتماعا فى بيت عضو الكنيست سيف الدين الزعبى فى الناصرة والقى كلمة اضاع فيها الاتزان المطلوب من رئيس حكومة حتى ولو انه بالوكالة ! والتجأ بيرس ، فى هذه الكلمة ، الى تهديد الناخبين العرب بمجازر عنصرية ضدهم — بنفس الكلمات تقريبا التى كان يستعملها قبل ١٥ عاما الداعية العنصرى المبائى (والليكودى حاليا) أمنون لين عشية كل انتخابات .

ومن الواضح ان كلام بيرس التهديدى العنصرى هو مخالف لقوانين الدعاية الانتخابية . وقد قام السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، النائب ماير فلنر ، بالابراق الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية مطالبا باتخاذ الاجراءات القانونية لوقف رئيس الحكومة بالوكالة عن هذا التهديد العنصرى .

ويبدو ان الافلاس السياسى ضارب أطنابه فى الاوساط التى يمثلها شمعون بيرس ولذلك تخلى عما عرف عنه من « فراسة » فنسى درس الانتخابات البلدية الاخيرة فى الناصرة حين التجأ زميله ، الوزير برعام ، الى أقل من هذا التهديد فكانت النتيجة ان العنف زاد الشعب عنفوانا وتصميما على المزيد من وحدة الصف وعلى تلقين هؤلاء المفلسين درسا فى الانتخابات كان يجب الا ينسوه !

ويتساءل الناخبون العرب : هل سقوط شهيدين فى قباطيا وقرار بيرس الاسراع فى تهويد الجليل وكلمته التهديدية العنصرية فى بيت سيف الدين الزعبى — هل هذه هى « بنود برنامجه الانتخابى » بين العرب وطريقته لانقاذ تابعته « القائمة العربية الموحدة » من الهزيمة الماحقة والمؤكدة فى الانتخابات القادمة ؟

ويجيب الناخبون العرب على هذا التساؤل مؤكدين ان واجبهم — وحرصا على مكاسبهم وعلى مستقبل أطفالهم — هو تلقين المهددين درسا اجماعيا عظيما فى الانتخابات القادمة بجعلهم يفهمون — ولا ينسون أبدا — انه لا يمكن ارجاع عقارب الساعة الى وراء ، ولا بحال من الاحوال !

« شلى » تلحق « الشلة » ..

ويستمع الناخبون العرب ، باشد الاشمئزاز ، الى برامج الاحزاب والقوائم الصهيونية التى تذاع من التلفزيون والراديو . فجميع هذه القوائم ، بلا استثناء ، لا تذكر الناخب العربى أمام المستمع اليهودى ولا تعلن أى اعلان فى صالح الاخوة اليهودية العربية أو فى صالح أية مساواة للمواطنين العرب . انما تتشاطر ، باللغة العربية فقط ، على التظاهر بمحبة المواطنين العرب . أى كذب فى كذب لا أكثر ولا أقل .

وتتخصص قوائم المعراخ والليكود والمفدال ، فى الدعاية بين اليهود ، فى التنافس فيما بينها على أى منها أعظم شهوة للتوسع والتنكر لحقوق الشعب العربى الفلسطينى . ويتباهى دعاة المفدال بانهم من انصار « غوش ايمونيم » وانهم أقدر من غيرهم فى التصدى لخطر « المرفيم » . ويؤكد الوزير السابق ، موشى ديان ، انه لا فرق بين المعراخ والليكود فى التوسع وفى الاحتلال !

ويبدو ان قائمة « شلى » — « السلام لاسرائيل والمساواة لاسرائيل » ! — تستقتل للاندماج فى هذه الجوقة العنصرية الهستيرية . فان زعيمها والمرشح الاول على قائمتها — لوبا

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

اعتصام فى مكاتب الصليب الاحمر بالقدس ضد القمع والاستيطان فى المناطق المحتلة

القدس — لمراسلنا — اعتصمت طالبات معهد الطيرة لتدريب المعلمات فى رام الله فى مكاتب الصليب الاحمر فى القدس من التاسعة والنصف من صباح أمس حتى الثانية عشرة ظهرا . وذلك احتجاجا على الاعتقالات الجماعية للطلبة والشبان فى المناطق المحتلة واقتحام قوات الجيش المدارس والاعتداء على المعلمين والطلبة وخصوصا فى مدرسة عز الدين فى جنين ومركز التدريب المهني فى قلنديه ، وضد استفزازات الراب العنصري كهانا وضد موجة الاستيطان العنصري وضد الغرامات على الطلبة المتهمين بالتظاهر .

وقدمت مذكرة بهذا الشأن الى الصليب الاحمر والمؤسسات الدولية وقعها طلاب وطالبات مركز تدريب المعلمين فى قلنديه وطلبة المدرسة الهاشمية فى البيرة وطلاب مدرسة جيفا الثانوية فى جنين .

وفاة مناضل شيوعي كبير

القدس — لمراسلنا الخاص — توقف عن الخفقان القلب النابض بالحياة وبحب الشعب الفلسطيني والاخلاص لقضيته ، قلب المناضل الوطني الكبير والشخصية الشيوعية البارزة —

الرفيق حسنى الياس حداد (أبو رمزى)

الذى توفى فى عمان عن عمر يناهز النائبة والخمسين عاما .

لقد تعرف الفقيد الكبير على أفكار الشيوعية الوضاءة فى أثناء دراسته الجامعية وانخرط ، منذ شبابه الباكر ، فى معمعان النضال من اجل حرية الشعب الفلسطيني وانتصار الاشتراكية فى فلسطين . وبعد نكبة عام ١٩٤٨ اضطر الى اللجوء الى لبنان فترة قصيرة حيث ساهم مع رفاقه فى فضح المؤامرة الاستعمارية والصهيونية والرجعية التى شردت الشعب الفلسطينى . وناضل من اجل اقامة الدولة العربية الفلسطينية . ثم عاد الى الاردن حيث تابع نضاله فى صفوف الحزب الشيوعى الاردنى .

وقد جر نضاله حقد السلطات الرجعية فى الاردن عليه واعتقل عام ١٩٥٩ وحكم عليه بالسجن ١٥ عاما قضى منها ٦ سنوات . ثم خرج مع رفاقه عام ١٩٦٥ بعد ان تعرض لشتى صنوف التعذيب والحبس الانفرادى فى زنازين الخبير الالمانى المجرم .

وبعد الاحتلال الاسرائيلى للضفة الغربية ناضل مع رفاقه ضد الاحتلال . وأخيرا اعتقل مع مئات غيره من المناضلين الفلسطينيين فى حملة الاعتقالات فى شهر نيسان ١٩٧٤ . وقد تعرض للتعذيب الشديد فى سجون الاحتلال . ولكن كل صنوف التعذيب لم تنل من عزيمته الفولاذية . وكان ، وهو المعروف بخفة روحه ، يقابل معذبيه بابتسامه الواثقة المعروفة عنه . وفى شهر أيار ١٩٧٥ أبعدته سلطات الاحتلال مع عدد من رفاقه الى الضفة الشرقية للاردن . وهناك انتخب نائبا لنقيب المهندسين فى الاردن .

ان كل حياة حسنى حداد هى صورة لحياة المناضل الشيوعى الذى كرس حياته كلها من أجل خدمة الشعب العربى الفلسطينى وحقه فى اقامة دولته المستقلة ومن أجل قضيته الشيوعيه .

لقد اثار فقدان حسنى حداد المفاجئ رنة حزن وألم فى الضفة الغربية . وقد بدأت الصحف المحلية فى استقبال العشرات من التعازى . كما ابدى العديد من الشخصيات الوطنية ورؤساء البلديات والنقابات المهنية حزنهم الكبير لهذه الفاجعة .

وان رحل عنا حسنى بجسمه فان ذكراه ستبقى خالدة فى اعمال ونضالات رفاقه وأبناء الشعب الفلسطينى . لابناء الفقيد الكبير ورفاقه وعائلته احر التعازى .

١٥ مليون عامل عاطل عن العمل !

اختتام مؤتمر الدول الامبريالية فى جو من التشاؤم والتصادم

لندن — اختتم رؤساء سبعة دول امبريالية ، أمس الاول ، مؤتمرا اقتصاديا وسياسيا عقدوه فى العاصمة البريطانية ودام يومين . وهذه الدول هي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وكندا .

وعلى الرغم من الكلمات المنمقة والابتسامات الخادعة والتأكيد على روح التفاهم ، التي سادت هذا المؤتمر ، فان ابحاثه ومقرراته كشفت عن التناقضات المتأصلة والعميقة بين التكتلات الكبرى الرئيسية فى العالم الراسمالي . وهي اوروبا الغربية من جهة والولايات المتحدة وكندا من جهة اخرى واليابان من جهة ثالثة .

وقد تمثلت هذه التناقضات فى الموقف من مبيعات الاسلحة الحديثة ومن تصدير التكنولوجيا النووية . فلقد كان واضحا ان الولايات المتحدة تريد احتكار مبيعات الاسلحة لدول منظمة حلف الاطلسي ، التي تتزعمها وكذلك احتكار تصدير المواد والتكنولوجيا النووية للدول الرأسمالية الاخرى . لكن الدول الغربية ، وبشكل خاص المانيا الغربية وفرنسا ، تعارض فى هذا الاحتكار الامريكي . فالمانيا الغربية ، مثلا تصر على مواصلة بناء افران ذرية للبرازيل وغيرها ، الامر الذي تعارضه الولايات المتحدة . كذلك تطالب احتكارات انتاج السلاح فى دول اوروبا الغربية باعطائها حصة فى مبيعات الاسلحة للقوات المشتركة العاملة فى حلف الاطلسي . اذ من المعلوم ان هذه القوات تستخدم أسلحة امريكية

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

عرفات في مؤتمر السلام العالمي:

"السلام العادل، سلام الاحرار والشرفاء، مساهمتنا الكبرى في توطيد السلام العالمي"

الرفيقان وولف ارليخ وعلى عاشور يشتركان فى المؤتمر العالمى • اذا اعترفت اسرائيل بحق الفلسطينيين فى دولتهم فسيعترفون باسرائيل

وارسو — أنهى بناة السلام، أمس الاثنين فى العاصمة البولونية ، مؤتمرهم العالمي للسلام والذى ابتدأ أعماله يوم ٥ الجارى باشتراك ممثلين عن مئة بلد فى العالم وأكثر من خمسين منظمة عالمية ومنطقية. واشترك فيه من اسرائيل الرفيقان وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية ، والرفيق على عاشور ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » .

وقد عكس المؤتمر بابحاثه ومقرراته الختامية تنامى قوة حركة السلام العالمية وانضمام المزيد من الاوساط الشعبية فى العالم الى جبهة بناة السلام والمناضلين من اجل توطيد السلام فى العالم وترسيخ مسار الانفراج الدولى وتعميقه وجعله غير قابل للتراجع .

وناقش المؤتمر ، بالاضافة الى قضية توطيد السلام العالمى ، مشاكل التنمية الاقتصادية فى البلدان النامية وضرورة قيام نظام اقتصادى عالمى عادل يقوم على النفع المتبادل لجميع بلدان العالم وشعوبها . كما ناقش قضايا النضال ضد الاستعمار بشكليه ، القديم والجديد ، والنضال ضد نهب الاحتكارات الامبريالية لثروات البلدان النامية وخيرات شعوبها .

وكان من الطبيعى ان يحتل الوضع فى منطقة الشرق الاوسط اهتماما خاصا فى ابحاث المؤتمر نظرا لما لهذه المنطقة من اهمية بالنسبة للسلام العالمى . فهذه المنطقة لا تزال تشكل بؤرة حرب وتوتر خطيرة على السلام فى العالم أجمع .

عرفات يخطب فى المؤتمر

هذا وحل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، ضيفا على المؤتمر . والقى كلمة فيه يوم

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

جيبوتي الدولة الافريقية المستقلة ال — ٤٩

جيبوتي — اسفرت النتائج الاولية للاستفتاء الشعبى الذى جرى أمس الاول فى اقليم عفار وعيسى ، المعروف بجيبوتي ، عن تاييد الاكثرية الساحقة من مواطني الاقليم للاستقلال عن فرنسا واقامة دولة جيبوتي المستقلة. وقد اشرف على تنفيذ الاستفتاء بالاضافة الى فرنسا ، التي كانت تحكم الاقليم ، لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة . وتقع الدولة الجديدة عند مداخل جنوب البحر الاحمر وتطل على بحر العرب على المحيط الهندي . ويبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة.

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

تحية المنظمات الطلابية العربية في تشكسلوفاكيا!

جريح يوم الارض ويعالج في موسكو يناشد جميع الشرفاء تأييد الجبهة!

طلاب الاقطار العربية فى البلدان الاشتراكية يتضامنون مع طلابنا فى تأييد الجبهة • تأييد من مجس طلاب الكلية العربية الارثوذكسية بحيفا ومن أهالى قرية شعب •

حيفا — مكتب الاتحاد — نتلقى يوميا من الخارج رسائل التأييد لجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة • ونبرز من بينها ، بكل اعتزاز ، رسالة الاخ محمد سالم (من دير حنا) الذى يعالج فى موسكو من الجراح التى اصابته فى يوم الارض الخالد (٣٠ آذار ١٩٧٦) :

بطل من هذا الشعب

جاء فى رسالة ابن الشعب محمد سالم : « هذه كلمة من جريح فى يوم الارض ابعثها اليكم من احد مشافى موسكو حيث اعالج من الكسور العظمية التى أصبت بها فى يوم الارض الخالد ..

« أيها الرفاق ! أيها المناضلون جميعا ، من عرب ويهود ، ابعث اليكم برسالتى هذه وأنا بعيد عن أرضنا الحبيبة ولا يمكننى المشاركة فى واجبى فى الانتخابات واعطاء صوتى لمن أعتقد انهم ممثلو الشعب الحقيقيون . لذلك أرجوكم ان تنوبوا عنى فى هذا الواجب واناشدكم ، مناشدة الجريح ، ان تدعموا ، بكل قوة وعزم ، وبالشكل الذى يفرضه علينا واجبنا نحو ارضنا وشعبنا ، قائمة الحزب الشيوعى وحلفائه .

« الحزب المدافع عن حقوق الشعب الفلسطينى ! الحزب المدافع عن حق أصحاب الارض ! الحزب المدافع عن كل مظلوم بصرف النظر عن دينه وقوميته ! الحزب المناضل ضد كل أشكال الظلم أين حل سواء فى بلادنا أو فى أية بقعة من العالم !

« اناشدكم ، أيها الاحرار ، التضامن الكامل مع هذا الحزب وحلفائه . اذ ان وصولهم الى الكنيست يؤمن لنا وجود أصوات قوية تدافع عن حقوقنا وتنطق بلساننا وتعبر عما يعتلج فى أفئدتنا .

« أيها الرفاق : كنت أعانى من الام الاصابة . ولم تجد معالجتى فى البلاد على الرغم من المصاريف الكبيرة التى ذهبت هدرا على العلاج . ولكن، بمساعدة الحزب الشيوعى ، الذى ساعد الكثيرين امثالى أيضا ، ارسلت الى الاتحاد السوفييتى وعولجت بايد ماهرة . وها أنا الان أتماثل للشفاء محاطا بكل عناية ورعاية من أناس مفعمة قلوبهم بالمحبة وبالانسانية ، يعملون بنفوس عامرة بروح الاممية البروليتارية .

« عاشت ذكرى يوم الارض شعلة للنضال المستمر حتى زوال الظلم ! عاش تضامن كل القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية ! عاش الحزب الشيوعى الاسرائيلى والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ! عاشت شعوب الاتحاد السوفييتى ! عاشت الاممية البروليتارية » !

طلابنا وطلاب الاقطار العربية

ومن مدينة آيلوموتس فى تشيكوسلوفاكيا وردتنا رسالة من رفيقنا الطالب نايف الحاج عن اجتماع عقد هناك تخليدا لذكرى شهداء يوم الارض حضره مندوبو المنظمات الطلابية العربية فى تشيكوسلوفاكيا واتخذ قرارات على رأسها تاييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ووقع على هذه القرارات ممثلو المنظمات الطلابية التالية : ١— اتحاد الطلبة اليمنيين ٢— الحزب الشيوعى اللبنانى ، ٣— رابطة الطلاب اللبنانيين ، ٤— اتحاد الطلاب السودانيين ، ٥— لجنة التضامن مع الشعبين الفلسطينى واللبنانى ، ٦— الطلبة العراقيين و ٧— الحزب الشيوعى السورى .

ومن قرارات هذا الاجتماع الهام استنكار سياسة مصادرة الاراضى والمطالبة بتحسين معاملة السجناء العرب فى السجون الاسرائيلية .

ومن عنشاريا الشعبية وردتنا رسالة من رفيقنا الطالب انطون جمال سكرتير فرع الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى مدينة بيتشي الهنغارية يعرب فيها

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

الاسد عشية لقائه بكارتر :

لن نتنازل عن شبر من أراضينا المحتلة

جنيف — من المتوقع ان يكون الرئيسان ، السورى حافظ الاسد والامريكى كارتر ، قد واصلا اليوم ، الثلاثاء ، محادثاتهما التى ابتدآها أمس الاثنين .

وتتناول هذه المحادثات الوضع فى الشرق الاوسط والعلاقات الامريكية — السورية .

وكان الرئيس السورى ، الاسد ، قد وصل الى جنيف ، أول أمس الاحد ، قادما من سوريا . وفور وصوله الى مطار جنيف عقد مؤتمرا صحفيا أعلن فيه عن تصميم سوريا على العمل من اجل السلام العادل فى منطقة الشرق الاوسط . وقال ان مقومات هذا السلام تتلخص فى تحرير المناطق العربية التى احتلت فى عام ١٩٦٧ وتأكيد الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى . وأضاف ان لقاءه مع الرئيس الامريكى سيبحث الوضع فى الشرق الاوسط والامكانيات المتوفرة لتحقيق سلام عادل ودائم فى المنطقة .

وقال ان سوريا تعمل على ان يستأنف مؤتمر جنيف اعماله فى أقرب وقت ممكن وبأفكار واضحة على ان تتهيأ له عوامل النجاح .

وأكد أن سوريا لن تتنازل ولا عن شبر واحد من أراضيها .

برنامج «داش» الانتخابي

تنكر مهين لمجرد وجود الشعب العربي في وطنه واصرار على تكريس الاحتلال لمناطق عربية واسعة ولا للدولة الفلسطينية وللسلام العادل

حيفا — لمكاتبنا الخاص — نشرت صحيفة « معاريب » يوم الخميس الماضي ، على صفحتين كاملتين برنامج حركة « داش » الانتخابي . ولا يختلف هذا البرنامج في جوهره عن برامج « المعراخ » و « الليكود » فيما يتعلق بقضية الشعب العربي الفلسطيني ومستقبل المناطق العربية المحتلة ومصير السلام في المنطقة والحقوق القومية والمدنية المشروعة للشعب العربي في اسرائيل .

الموقف من الجماهير العربية في اسرائيل !

يكاد البرنامج الانتخابي « لداش » يخلو من الاشارة للمواطنين العرب في هذه البلاد . وكأن نصف المليون عربي في اسرائيل وما لهم من وزن نوعي كبير ليسوا موجودين بالنسبة لحزب « الجنرالات » والمؤسسة العسكرية . وفقط في البند السابع في باب « اتجاه جديد في النظام والقضاء » يتحدث البرنامج عن « الاهلين غير اليهود » في البلاد . ولولا ذكر « اللغة العربية » و « القطاع العربي » لكان من الصعب اكتشاف أن المقصود « بغير اليهود » الشعب العربي في هذه البلاد . فهل بلغ استهتار « الداشيين » لهذا الشعب الحي في وطنه حدا يتنكرون معه لمجرد وجوده وذكر اسمه .

ويتنكر البرنامج لابسط الحقوق القومية والمدنية للجماهير العربية فلا يشير ولو بكلمة واحدة الى الرغبة في تغيير السياسة الرسمية المنتهجة تجاه المواطنين العرب . ولا يقدم اي وعود ولو كانت انتخابية .

وجل ما يهم « الداشيين » هو دمج « غير اليهود » في حياة الدولة وتثقيفهم على الولاء لها .

اما ما هو نوع هذا الولاء فسبق واعلن عنه احد قادة « داش » ،شلومو طوليدانو ، المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية طيلة اعوام في مقال برنامجي نشرته « هآرتس » . ودعا فيه الى تقليص عدد المواطنين العرب الى النصف ، أي ربع مليون فقط من «المواطنين المسالمين» الذين يعملون في خدمة الدولة والاقتصاد .

تنكر اعمى لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة

وفي الباب « اتجاه جديد في السياسة الخارجية والامن » لم نجد شيئا جديدا . فالسلام الذي يريده «الداشيون» يقوم على أساس « ضمان استقلال اسرائيل وامنها » . ومن الواضح أن الامن كلمة غضفاضة والامن الذي يقصدونه هو أمن الاحتلال والتوسع . وواضح ايضا أن السلام الذي يريدونه لا يقوم على أساس احترام حقوق جميع شعوب المنطقة ، بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ويؤكد البرنامج في البند (٢) من هذا الباب الحق التاريخي المزعوم لاسرائيل في فلسطين كاملة .

ومع ذلك « فداش » مستعدة للتقدم « بتنازلات اقليمية » ، أي الانسحاب من مناطق فقط . خاصة المناطق التي يكتظ فيها السكان العرب وذلك حفاظا على الطابع اليهودي للدولة الاسرائيلية !!

أما شروط السلام الاخرى فهي أقرب الى استسلام الشعوب العربية الكامل لمطالب حكام اسرائيل التوسعية .

ويحدد البرنامج في البند ٣ من هذا الباب ان نهر الاردن هو الحد الامني لاسرائيل وان منطقة غور الاردن ضرورية لامن اسرائيل ولذلك يجب عدم الانسحاب منها .

ويدعو برنامج « داش » الى عدم القيام باي انسحاب جزئي في الضفة الغربية الا في اطار برنامج سلام (اي برنامج الاستسلام الذي تقترحه « داش ») .

القدس العربية : يؤكد برنامج « داش » أن القدس العربية ستظل جزءا من اسرائيل وعاصمة اسرائيل الموحدة .

الدولة الفلسطينية : يتنكر البرنامج لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ففي البند ٥ من هذا الباب يؤكد البرنامج معارضته لقيام الدولة الفلسطينية مدعيا أن قيام هذه الدولة من شأنه أن يعرض أمن اسرائيل للخطر ولذلك يجب معارضته .

تشجيع الاستيطان الاحتلالي : ويشجع البرنامج الاستيطان الاحتلالي الذي تفرضه المتطلبات الامنية . ويدعو الى منح الاولوية للاستيطان في منطقة غور الاردن .

فماذا بقي من فروق تذكر في القضايا المصيرية الاساسية التي تواجه البلاد بين برنامج « داش » و « المعراخ » و « الليكود » . وهل ثمة من جديد ؟ بالطبع كلا . انه البرنامج اياه الذي أوصل البلاد الى ما هي عليه اليوم ويتهدد بنشوب حرب رابعة جديدة أكثر دمارا وفتكا وأفظع ضحايا .

واذا كان ثمة من جديد يطالب « الداشيون » به فهو تغيير طريقة الانتخابات الحالية ، أي الاعتداء حتى على ابسط مفاهيم الدمقراطية البرجوازية ، واستبدالها بنظام انتخابات تعسفي جديد يبقى المجال مفتوحا للاحزاب الكبرى لتصول وتجول في الكنيست وخارجها . والجدير هو التأكيد بكل صراحة على الرغبة في مزيد من تقييد حريات المواطنين والانتقاص من استقلالية الاحزاب السياسية والانتقاص كذلك من حرية الاضراب والنضالات العمالية بغرض التحكيم الالزامي التعسفي على العاملين .

وبعد كل هذا فباي حق يتوجهون للناخب العربي والناخبين عامة ؟؟ ان مصلحة الجماهير العربية الاولية ، مصلحة الشعب العامل ، اليهودي والعربي ، مصلحة السلام والدمقراطية والمساواة ، كل هذا يتطلب خذلان هذه القائمة التي تحاول بمختلف الوسائل اصطياد أصوات المواطنين العرب وتشويه ارادتهم الحقيقية .

صورة من الاضراب الشامل الاخير في مدينة نابلس احتجاجا على الاستفزازات الاستيطانية ومقتل الشهيدين — نابلسية .

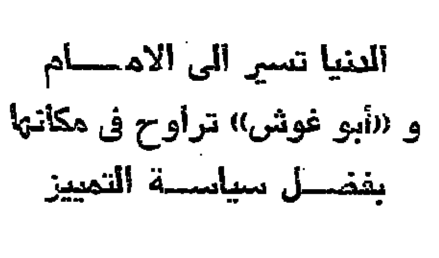
اتلاف مزروعات واستخفاف بحياة المواطنين في قرى المثلث !

المثلث — لمراسلينا — بعد الفشل الذي لاقاه كل من وزير البوليس ووزير الدفاع ورئيس الحكومة بالوكالة في زياراتهم الانتخابية لقرى المثلث ، تعود سلطات الجيش لتجدد المناورات العسكرية في المنطقتين ١٠٥ و ١٠٩ . وقامت سلطات الجيش باتلاف المزروعات في أرض المواطن حسن أبو جميل من معاوية . والتي كانت المناورات العسكرية قد أتلفت محصول زرعه في العام الماضي .

كما يتعرض اهالي قرية أم الفحم الى خطر الموت من رصاص المناورات العسكرية الذي ينهال عليهم ، رغم معرفة قائد الوحدة لوجودهم في أراضيهم ، اذ يتوجهون اليه ويطلبون تصريحا منه للدخول الى أراضيهم المذكورة . هذا كما يخترق الرصاص شبابيك البيوت في قرية مشيرفة . والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان — الى متى تتلاعب السلطة بحياة المواطنين العرب ؟! وهل تظن هذه السلطات ان دمنا وأرضنا مباحين لها ؟! وهل بعد هذا الاستهتار بحياتنا ومصالحنا يتجرأ « رجال السلطة » على طلب أصواتنا ؟!

ان جماهيرنا التي عانت الامرين تعرف الرد وهي سترد في السابع عشر من أيار .

رسائل القراء



الدنيا تسير الى الامام و «أبو غوش» تراوح في مكانها بفضل سياسة التمييز

« أبو غوش » قرية عربية عريقة ، مضى لها فيما سلف من الايام عز كبير . اذ كانت تتزعم جميع القرى العربية المجاورة لها .

وحينما قامت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ توصل اسحق ناوون الى اتفاقية مع وجهاء يستثنى بموجبها أهالي قرية أبو غوش من الترحيل نهائيا . بشرط أن يرحل أهالي القرية أولا مع أهالي القرى العربية الاخرى . وفيما بعد يعود أهالي ابو غوش دون غيرهم الى قريتهم . ولم تكد القرى الاخرى تعرف برحيل أهالي أبو غوش حتى رحلت . ولكن اهالي ابو غوش عادوا حسب الاتفاقية ، ولم يتخلف منهم في الخارج الا النزر اليسير ، بعد ان لم يبق أحد في القرى المجاورة مثل « لفتة » ودير ياسين (حيث جرت المذبحة المشهورة) و « بيت محسير » وغيرها .

ومر ٢٩ عاما . ولا تزال قرية أبو غوش على ما كانت عليه . وفرض عليها جو ارهابي ومضت مدة دون أن يستطيع احدنا ان يسأل نفسه عما قدمته السلطات للقرية من خدمات ومصالح وتقدم .

وكان لا بد من الانتباه مع مرور الوقت الى الفرق المتزايد بين مستوى القرية والمستوطنات اليهودية المجاورة .

وأصبحنا نسأل انفسنا : أين أراضينا ؟ أين أراضي اجدادنا طولا وعرضا ، أين ذهبت ؟ أين المدرسة الثانوية ؟ واين النوادي الثقافية ؟ وأين الشوارع المعبدة ؟

وننظر حولنا فنرى المجاري المفتوحة والقاذورات في الطرق . اما المقبرة فلم يطرأ عليها اي تحسين .

لقد وعدونا منذ أكثر من ١٥ سنة ببناء مدرسة ثانوية وناد للشباب . ولكن شيئا لم ينفذ . والمثقفون في القرية يمكن عدهم على أصابع اليدين .

وماذا يبقى لنا بعد هذا الا ان نتحد ونقتدي بغيرنا من المواطنين المكافحين في سبيل مصالحهم ومن أجل المساواة التامة .

وها نحن نرى معظم جماهير شعبنا وطلائعها تتحد في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

فمرتي بـ .. من ذلك من أجل مصالح السلام مصالح الشعوب مصالحنا نحن بالذات .

توفيق مصطفى أبو غوش

ألا تستاهل مدارسنا اهتمام المسؤولين ؟

هناك في مدرسة المهندسين في الناصرة نحو ٧٠ طالبا . ولا يختلف مستوى المدرسة عن المدارس العربية الاخرى . اذ لا تولي وزارة المعارف أو غيرها المدرسة اهتماما مناسبا . فالمقاعد غير صالحة والاثاث في حالة سيئة . ولا يوجد معلمون دائمون . البرامج عرضة للتغيير والتعديل في كل لحظة . الطالب لا يعرف ماذا يحضر لليوم التالي .

هذا الى انعدام المنح الدراسية في حين يحصل الطلاب المهندسون في حيفا على منح من وزارة المعارف . والقروض يماطلون في تقديمها . والبرامج كما ذكرت غير منتظمة . احيانا يكون لدينا فرصة من ٤ أو ٥ ساعات بين الحصة والحصة . ويضطر بعض الطلاب الى قضائها في التسكع في الشوارع أو المقاهي .

لذلك نطالب المسؤولين بوضع حد لهذا الوضع المزري وتحسين الامور .

رفيق بدارنة — طالب

هل عجز البوليس عن حماية الامن ؟

في الواحدة من صباح يوم الجمعة الماضي اشعل مجهولون النار في سيارتي بينما كانت واقفة أمام منزلي في حي العجمي بيافا . احس الجيران وتمكنا من اطفاء النار قبل حدوث كارثة .

لكن مأساتي ان السيارة غير مؤمنة . ليس بسبب الكسل أو غيره بل لانني خفت ان أؤمنها . والسبب يعود الى أن لي دكانا احرقت أربع مرات خلال السنتين الماضيتين . وسرقت ايضا أربع مرات ! في المدة نفسها . ولما كانت مؤمنة تولد شك لدى البوليس بانني متواطىء على اشعال النار في دكاني لاكسب قيمة التأمين . وفحصت أمام آلة الصدق . ورغم براءتي فان الضابط برودو أصر على اتهامي باطلا . وهذا جعلني أخشى التأمين كي لا اتهم من جديد .

واضطررت الى تلجير الدكان نفسها . ولكن هذا لم يمنع من أن تسرق مرتين بعد ذلك . والبوليس لا يزال عاجزا عن حماية أملاك الناس وعن اكتشاف الجناة الذين يسرقون ويحرقون دون وازع .

انني أب لستة أطفال . وهذه المضايقات تكدر عيشي وتصعبه . ومع اني لم أخل بالقانون في حياتي وحتى لم توجه الى أية تهمة أمام محكمة فان البوليس لا يحميني ولا يحمي ممتلكاتي . وبسبب هذا الوضع الشاذ لا أجرؤ على الاشارة بأصبع الاتهام الى الجناة الذين اشك بهم .

لذلك أناشد وزير البوليس أن يطلب الى بوليس غير بوليس يافا بالتحقيق في الامر لاكتشاف الجناة ومعاقبتهم .

ابراهيم كبسوب
حي العجمي — يافا

نداء لكل شريف

ايها الناخب الكريم : ان جميع الاحزاب الصهيونية تتزاحم على اقتناص صوتك . ويظهرون كما لو كانوا على استعداد لتقبيل قدميك من اجل صوتك . لكن آن الاوان لتثبت لهم انك لست على تلك الدرجة من الغباء فتقهرهم .

ثم هل انت بحاجة الى من يقنعك ان الحزب الذي وقف الى جانبك في وقت الشدة هو الحزب الشيوعي وما زال . فلا تتخلى عنه واعطه صوتك . ولك الشكر .

أحمد حمد مغربي
الرملة

« مبام » يعارض قيام الدولة الفلسطينية

تل أبيب — نشرت «يديعوت أحرونوت» في عددها الصادر ، يوم الجمعة الماضي ، أن وزير الاستيطان بسرائيل غاليلي صرح في اجتماع انتخابي عقد في تل أبيب بأن السكرتير العام لحزب « مبام » ، منير تلمي ، أكد له أن « مبام » يعارض في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

إجتماعات الجبهة الدمقراطية الانتخابية تتحول الى أعراس ومهرجانات !

لمراسلينا في الجليل — بعد مهرجان اول أيار المشهود في الناصرة تستمر الاجتماعات الشعبية في مختلف أحياء الناصرة . ففي يوم الاربعاء الماضي عقد اجتماع كبير في الحي الجنوبي أشبه بمهرجان افتتحه الرفيق أديب أبو رحمون وتكلم فيه السيد رافع شحبري عضو رابطة الجامعيين في الناصرة والسيد رامز جرايسي ممثل طلاب الجامعات من أبناء الناصرة .

وكانت الكلمة الرئيسية لرئيس البلدية النائب توفيق زياد . وسبق كلمته عرض للاطفال قدموا فيه الزهور لرئاسة الاجتماع . وابتدأ توفيق زياد كلمته قائلا : ان دخول الاطفال بهذا الشكل المؤثر جعلني اغير مقدمة خطابي لاقول ان أطفالنا يولدون رجالا . ثم ألقى خطابا سياسيا شاملا .

وفي اليوم نفسه عقد اجتماع آخر في قطاع الجنوبية والشيكون من الناصرة في بيت الرفيق حسين أبو أسعد . افتتح الاجتماع حسين أبو أسعد عضو بلدية الناصرة وتكلم فيه السيد مروان دويري ممثل طلاب جامعات الناصرة والسيد ابراهيم عبد الخالق ممثل التجار والحرفيين والدكتور رشيد سليم عضو ادارة بلدية الناصرة والرفيق سالم جبران عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

عرس قانا الجليل

وفي كفر كنا عقد مهرجان يوم السبت الماضي ترأسه الاستاذ نمر رياحين من قادة الجبهة في كفر كنا وتكلم فيه المحامي حليم نور غريب من جبهة كفر كنا والرفيق أكرم صفوري والرفيق أسعد كنانة رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي والسيد جمال طربيه رئيس مجلس سخنين المحلي والسيد محمد زيدان نائب رئيس مجلس كفر مندا المحلي . والقى الشاعر عبد الرحمن عواودة ابن كفر كنا قصيدة من شعره .

وختم الخطباء الرفيق أميل حبيبي رئيس تحرير الاتحاد فحلل الاوضاع السياسية وموقف الجبهة ازاء كل التطورات .

ومهرجان في كابول

ورحبت كابول أجمل ترحيب بقادة الجبهة . وفي الوقت الذي كان الشباب فيه يهزجون مرحبين بتوفيق زياد كان توفيق زياد يجري مقابلة أمام النادي مع التلفزيون السويدي الذي سجل أيضا وقائع الاجتماع الكبير .

افتتح المهرجان الرفيق صالح شحادة وتكلم فيه عشرة خطباء وشاعران . كانوا على التوالي : الاستاذ محمد علي طه الكاتب المعروف والطالب الجامعي غازي شحادة ممثلا للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والشاعر الشاب علي أحمد هيبي الطالب الجامعي من كابول والمرشح الثالث في قائمة الجبهة تشارلي بيطون والاستاذ ناجي فرح من شفاعمرو والاستاذ جمال معدى من يركا والشاعر حنا ابراهيم الذي ألقى قصيدة .

وبعد ذلك كانت الكلمة المركزية للنائب توفيق زياد الذي استقبله الجمهور بعواصف من التصفيق والهتاف المرعد . وفيما كان يلقي كلمته وصل الى المكان وفد من أعضاء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية : السادة حنا مويس رئيس اللجنة ورئيس مجلس الرامة المحلي وجمال طربية رئيس مجلس سخنين المحلي ومحمد نصار رئيس مجلس عرابة المحلي ومحمد زيدان نائب رئيس مجلس كفر مندا المحلي . وازاء طلب الجمهور ألقى كل منهم كلمة استقبلت بحماسة شديدة .

اجتماعات هامة في القرى الدرزية

ومما يميز هذه الانتخابات الاقبال على الاستماع الى كلمة الجبهة والشيوعيين في القرى الدرزية . ففي يوم السبت عقدت سلسلة اجتماعات شعبية في قرى : ساجور حيث تكلم الرفيق بنيامين غونين والشاعر سميح القاسم والاستاذ نبيه القاسم والسيد عاصم خطيب سكرتير لجنة المبادرة الدرزية .

وفي كسرى تكلم في الاجتماع الذي عقد في ساحة القرية الساعة ٣ بعد الظهر كل من الشاعر سميح القاسم والكاتب سلمان ناطور والشاعر نايف سليم والسيد عاصم خطيب .

وفي عين الاسد عقد الاجتماع في الخامسة بعد الظهر وتكلم فيه الشاعر سميح القاسم والسيد نعيم مخول والشاعر نايف سليم والشاعر نزيه خير .

وفي كفر سميع تكلم في الاجتماع الشعبي الشاعر نايف سليم والكاتب سلمان ناطور والسيد سميح عبد الله والشاعر سميح صباغ .

مسرحية تغيير لجنة الامناء في يافا

يافا — من مصطفى سيف — تلقى تسعة أشخاص من مسلمي يافا كتب تعيين في لجنة الامناء الاسلامية في المدينة من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية . وطلب اليهم فيها السفر الى القدس يوم الاحد ، الاول من أيار ، حيث يتم التنصيب .

ولكن المسؤولين عادوا وأرسلوا رسائل مستعجلة يوم السبت لهؤلاء التسعة يطلبون اليهم عدم المجيء الى القدس لان الامر تأجل الى أجل غير محدود . ذلك ان أمرا احترازيا صدر عن محكمة العدل العليا يقضي بالابقاء على الوضع الحالي حتى ينظر في اعتراض تقدم به أعضاء اللجنة المخلوعة ادعوا فيه ان اقالتهم في هذا الوقت ليست قانونية وانها مجرد دعاية انتخابية لتشويه سمعتهم (!)

والواقع ان هذه المسرحية ليست الا تضليلا ومحاولة ضحك على البسطاء . ولكن مسلمي يافا لم يعودوا ينخدعون بهذه التمثيليات . وهم يعرفون ان السلطات غير جادة فعلا في التغيير . ولو كانت تريد عزلهم لفعلت ، فهي التي عينتهم قبل ١٥ سنة وتم على ايديهم تصفية الكثير من أملاك الاوقاف الاسلامية وبتوجيه ممن فرضوهم فرضا . وهذه السلطات نفسها تعلن منذ أكثر من سنتين ، بجميع وسائل اعلامها ، ان ابناء الطائفة الاسلامية يصرون على ابعاد أولئك الاعوان في اللجنة المذكورة واعطاء الطائفة الحق في انتخاب من يرونهم مناسبين لعضوية هذه اللجنة . .

ان الاهلين يستنكرون اصرار السلطات على التعيين وفوق ذلك الاعتراف للمعينين بحق الفيتو . أليس ذلك مضحكا ؟؟

اتساع البطالة في أسرائيل

تل أبيب — يتضح من معطيات « بنك اسرائيل » أن عدد الباحثين عن عمل والذين لم يجدوا عملا طيلة اسبوع كامل في ازدياد مستمر وهذا الامر يكشف عن اتساع البطالة في البلاد خلافا لتقدير دائرة التشغيل التابعة لوزارة العمل . ويعتقد اقتصاديو البنك أن عدد العاطلين عن العمل في الربع الاول من السنة الجارية ازداد بنسبة ١٧٪ عما كان عليه في نهاية العام الماضي .

أما كهانا العنصري فاذنته معه وابراهيم مالك يمنع من القاء محاضرة

حيفا — تلقى الرفيق ابراهيم مالك دعوة من مجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم لالقاء محاضرة في النادي الاجتماعي التابع للجامعة . ولكن الشرطة رفضت ، بعد تسويف اعطاءه تصريح دخول الى المناطق المحتلة المحرمة على الشيوعيين والدمقراطيين الاسرائيليين .

يوم الطالب في الناصرة وأعمال تطوعية !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — احتفلت جماهير الطلاب ، وفي جو بهيج ، يوم الخميس الماضي ، بيوم الطالب في المدرسة الثانوية البلدية . وقدمت كلمة الطلاب في هذا اليوم عبير برغوث ، رئيسة مجلس الطلاب . كما جرى تنظيم برنامجين ، فني ورياضي ، حافلين . وفي المباراة في كرة القدم التي جرت بين فريقي المعلمين والطلاب فاز فريق الطلاب . هذا ووزعت مداليات على الفائزين عبارة عن شعار بلدية الناصرة .

ويذكر ان طلاب المدرسة قاموا بأعمال تطوعية هامة بقيادة كشافة المدرسة ، حيث أزالوا النفايات من الساحة .

هذا وكان طلاب مدرسة تيراسانطة وغيرها قد احتفلوا بيوم الطالب في الاسبوعين الاخيرين .

سبت عمل تطوعي في سخنين

سخنين — من رفيق بدارنة — كان يوم السبت الماضي يوم عمل تطوعي حسب قرار اتخذه مجلس طلاب مدرسة سخنين الثانوية .

وقد شارك في العمل ، بالاضافة الى جماهير الطلاب ، عدد كبير من الاهالي في العمل التطوعي . وكان العمل في الاساس حملة تنظيف . ولكن المكسب الاروع كانت روح الاخوة والحماسة التي سادت ، والاصرار على ان يكون يوم العمل التطوعي سابقة وتقليدا لتطوير القرية وشحذ روح الاهتمام والاخلاص لمصالح القرية .

معاملة مهينة لطلاب جامعة تل ابيب العرب

تل ابيب — لمراسلنا — شكلت ادارة جامعة تل ابيب محكمة تأديبية لنحو اربعين طالبا عربيا أمس الاول . اما التهمة فهي الشك بانهم غشوا في امتحان اللغة الانكليزية . والحجة الوحيدة لدى الادارة النسبة العالية للنجاح . لانه حسب رأي الادارة انه لا يمكن ان ينجح طلاب عرب بهذه النسبة وباللغة الانجليزية بالحصر .

وحين كان الطلاب ينتظرون في حرم الجامعة دخل الراب العنصري كهانا مارا قريبا منهم فهتف الطلاب في وجهه واصمين اياه بالعنصرية ومطالبين بالانسحاب ووقف الاستيطان الاحتلالي . ولم يكن امام الراب العنصري الا الانسحاب بنظام .

شركة « بينه » للبناء على حافة الافلاس ٣٥ مليون ليرة دين وطرد ١٥٠ عاملا

تل أبيب — لمراسلنا — نشرت « هآرتس » أن شركة « بينة » للبناء تورطت بديون بلغت ٣٥ مليون ليرة ، القسم الاكبر منها للبنوك والباقي للمقاولين الصغار والموردين .

وكان أول اجراء اتخذته الشركة لمواجهة ورطتها طرد ١٥٠ عاملا من مصنع الابنية الجاهزة الذي تمتلكه الشركة في مدينة بينة . وأبقت ٥٠ عاملا فقط يعملون بشكل موقت «وعلى نار هادئة» حسب تعبير أحد مديريها ، ريثما يتم بيع المصنع . وتبرر الشركة ما آلت اليه من صعوبات باقدامها على شراء مساحات كبيرة من الاراضي في الوقت الذي أصاب فيه فرع البناء بعض الركود ، وبسبب « نفقات التمويل » الاخرى .

وجدير بالذكر أن شركة « بينة » من كبريات شركات البناء في البلاد . وقد قامت باعمال بناء ضخمة في أواسط البلاد وفي مدينة يميت في المناطق المحتلة قرب مشارف رفح .

معاوية تطالب بفتح عيادة « لصندوق المرضى » !

معاوية — لمراسلنا — ارسل مئة وخمسون عضوا في الهستدروت من سكان القرية عريضة الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت والى مركز كوبات حوليم في تل أبيب يطالبون فيها بحقهم في فتح عيادة « لصندوق المرضى» في القرية . وجاء في العريضة : « حان الوقت لوضع حد لعذاب سكان معاوية الطويل ، ونطالب بتلبية مطلبنا العادل » .

توجيهات الى الناخب لانتخابات الكنيست التاسعة يوم الثلاثاء ١٧—٥—١٩٧٧

- تفتح صناديق الاقتراع الساعة ٧ صباحا وتقفل الساعة ١١ ليلا . في الاماكن التي عدد الناخبين فيها أقل من ٣٥٠ ناخبا يكون صندوق الاقتراع مفتوحا من الساعة ٨ صباحا حتى ٩ ليلا .
- يتم الاقتراع بواسطة بطاقة الهوية فقط . ولذا إحمل هويتك عند توجهك لصندوق الاقتراع .
- تزود بحرف الـ « و » قبل توجهك لصندوق الاقتراع ، ولكن لا تضعه داخل بطاقة الهوية لئلا ينكشف عندما تقدمها للجنة . ضع حرف الـ « و » في جيبك .
- لا تضع في ظرف الاقتراع أكثر من حرف واحد « و » لئلا يلغى صوتك .
- كل الشباب والشابات الذين بلغوا الثامنة عشر من العمر في ١٧—٥—٧٧ يحق لهم الاقتراع . لقد ارسلت وزارة الداخلية الى كل منهم اشعارا بحقه في الاقتراع ، ولكن حتى ولو لم يستلم الاشعار عليه التوجه الى صندوق الاقتراع الذي في منطقة سكنه ويطلب ممارسة حقه في الاقتراع
- اذا لم تعرف رقم صندوق الاقتراع ومكانه المسجل اسمك فيه فاتصل بمكتب الجبهة للاستعلامات الذي في مكان سكنك لمعرفة ذلك .

أيها الناخب ، أيتها الناخبة ،

تذكر ان الانتخابات سرية ولا يستطيع أي كان معرفة القائمة التي منحتها صوتك — وممثلو قائمة الجبهة موجودون في صناديق الاقتراع لمراقبة سير عملية الاقتراع وضمان سريتها .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، الفهود السود وشخصيات يهودية وعربية

تهانينا

- الى رفيقنا العزيز كمال أبو حمود وعروسه اقبال مقلدة بمناسبة الزفاف.
أعضاء الحزب الشيوعي — دالية الكرمل
- الى الرفيق كمال أبو حمود وعروسه اقبال بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين .
لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي
- الى الشاب المهندس سهيل ميخائيل سابا وعروسه بمناسبة الزواج .
- الى المربي الاستاذ سليم أبو العسل بالمولود البكر صالح .
أعضاء الخلية الجنوبية — الحزب — الناصرة
- الى الرفيق العزيز سهيل ماهلي وعروسه فدوى لمناسبة الزواج .
خالد عطية ونصري كرام وأمين أبو طه — الناصرة
- الى الرفيق الدكتور سليم جبران بمناسبة الزواج . مع أطيب التمنيات بالرفاه والبنين .
لجنة المراقبة المنطقية — عكا
الحزب والشبيبة — البقيعة
- الى الصديق فوزي فرح صباغ وزوجته بالمولود الجديد .
رفاق الحزب والشبيبة — البقيعة

الحملة المالية للانتخابات تلخيص نهائي

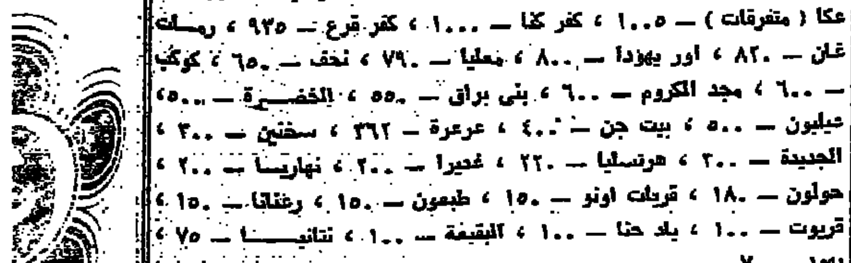




تل أبيب — حققت الحملة المالية للانتخابات كسبا هاما هذه السنة اذ حصل مجموع ما جمعته المناطق الحزبية ١٦٨٫٧٪ او ٨٤٣ الف و ٦٠٦ ليرات .

في المرتبات الاولى : عكا والنقب والسهل

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٢١٫٠٠٠	٢٢٦٫٩٧٧	١٨٧٫٦
الجنوب — النقب	١٠٫٠٠٠	١٨٫٢٩٥	١٨٢٫٩
السهل	٢٤٫٠٠٠	٤١٫٧١٦	١٧٣٫٨
المثلث	٧١٫٠٠٠	١١٧٫١٧٢	١٦٥٫٣
حيفا	٤٠٫٠٠٠	٦٥٫٢٨٠	١٦٣٫٢
الناصرة	١٤٢٫٠٠٠	٢٢٨٫٦٧٦	١٦١٫٠
تل ابيب — يافا	٨٥٫٠٠٠	١٣٢٫٧٩٠	١٥٦٫٢
القدس	٧٫٠٠٠	٨٫٠٥٠	١١٥٫٠
متفرقات	—	٤٫٦٥٠	—
المجموع	٥٠٠٫٠٠٠	٨٤٣٫٦٠٦	١٦٧٫٧



في الاسبوع الاخير وصلت المبالغ التالية :

الناصرة — ١٠٫٠٠٠ ، حيفا — ٧٫٢٤٥ ، عكا — ٧٫٠٠٠ ، الرامة — ٥٧٥٠ ، أبو سنان — ٥٥٠٠ ، بيتح تكفا — ٣٥٠٠ ، شفا عمرو — ٣٢٥٠ ، يافا — ٢٥٠٠ ، الطيرة — ٢٤٠٠ ، البعنة — ٢٢٠٠ ، طمرة — ٢٠٠٠ ، قلنسوة — ٢٠٠٠ ، الطيبة — ٢٠٠٠ ، المكر — ١٧٠٠ ، يركا — ١٥٥٠ ، دير الاسد — ١٢٥٠ ، كفر ياسيف — ١٢٥٠ ، تل ابيب — ١١٢٥ ، المزرعة — ١١٠٥ ، قريات آتا — ١١٠٠ ، الرملة — ١١٠٠ ، ترشيحا — ١١٠٠ ، عكا (متفرقات) — ١٠٠٥ ، كفر كنا — ١٠٠٠ ، كفر قرع — ٩٣٥ ، رمات غان — ٨٢٠ ، اور يهودا — ٨٠٠ ، معليا — ٧٩٠ ، نحف — ٦٥٠ ، كوكب — ٦٠٠ ، مجد الكروم — ٦٠٠ ، بني براق — ٥٥٠ ، الخضيرة — ٥٠٠ ، عيلبون — ٥٠٠ ، بيت جن — ٤٠٠ ، عرعرة — ٣٦٢ ، سخنين — ٣٠٠ ، الجديدة — ٣٠٠ ، هرتسليا — ٢٢٠ ، غديرا — ٢٠٠ ، نهاريا — ٢٠٠ ، حولون — ١٨٠ ، قريات اونو — ١٥٠ ، طبعون — ١٥٠ ، رعننا — ١٥٠ ، قريوت — ١٠٠ ، ياد حنا — ١٠٠ ، البقيعة — ١٠٠ ، نتانيا — ٧٥ ، يهود — ٧٠ .

في ذكرى النكبة

كيف يتشبث قرويو معلول العرب بالأرض التي انبتتهم وأحبوها

بقلم نظير مجلي

أغلقت السلطات عين الماء في معلول فتفجرت ألف نبضة حب في قلوب أصحابها • ما تبقى من معلول : كنيستان ومسجد وبئر ماء وطابون وبقايا بيت وسنسلة وحب لا ينضب

معلول ، واحدة من مئات القرى العربية التي هدمت وشرد أهلوها في أيام النكبة الكبرى التي حلت بشعبنا عام ١٩٤٨ . وقصة تشريد أهليها لاتختلف بشيء عن قصة تشريد أهالي يافا والمجيدل وكفر برعم والشيخ مؤنس وسائر المدن والقرى العربية الأخرى .

ففي ليلة ليلاء . داهم الجيش الاسرائيلي القرية واطلق النار في كل اتجاه . فاستشهد كذا اشخاص وهدمت كذا بيوت وهرب الاهالي من القرية تاركين وراءهم كل ما ثقل حمله . ولما نفد صبرهم من عيشة الخيام والتشرد بعيدا عن قريتهم بضعة كيلومترات ، عادوا بعد اسبوع الى قريتهم فوجدوها وقد أعملت بها يد الهدم الاثمة .

●● وكانت قرية معلول ، في أيام العز ، مستكنة على ظهر تل واسع . تحدها من الجنوب الشرقي قريتا عيلوط ويافة الناصرة ومن الغرب طريق الناصرة — حيفا ومن الشمال قرية المجيدل العربية ، التي اصابها ايضا ما أصاب معلول وأصبحت فيما بعد تسمى « بمجدال هعيمق » .

●● لا يعرف احد بالضبط متى قامت معلول كقرية . ولكن عين مائها الصافية معروفة منذ غابر الازمان . وقبل عدة قرون مر في القرية رجل معلول بمرض ما ، شفي منه بعد ان شرب من ماء العين . ومنذ ذلك الحين أصبحت تسمى بقرية « شفت معلول » واختصرت مع مرور الزمن لتصبح معلول . وغدت معلول ، بعد هذه الحادثة ، محطا للكثيرين من الزوار من سكان البلاد وخارجها وقطنها المسلمون والمسيحيون سوية عبر أجيال طويلة . فكانت مثلا للوحدة الاصيلة بين أبناء الشعب الواحد . ومن احدى عاداتها المعروفة ، والتي استمرت حتى حلول النكبة ، ان الاهالي المسلمين كانوا يشترطون على كل شاب منهم ان يشابنه في عرسه صديق مسيحي من أبناء القرية . والعكس بالعكس بالنسبة للاهالي المسيحيين . ويذكر اهالي معلول هذا الأمر باعتزاز شديد ويقدمون عدة أمثلة لتدعيمه . فانهم يرون هذه الوحدة السامية فوق الطائفية سلاحا ناجعا في خدمة قضايا الشعب . لذا لم يكن صدفة انهم هم بالذات بادروا الى احياء ذكرى النكبة والتشريد .

● يوم معلول ●

كان ذلك قبل ١٤ عاما . بعض العائلات المعلولية اجتمعت بدون سابق ميعاد في أرض معلول . وذلك في يوم خاص وذي دلالة خاصة . وفي نفس اليوم من العام التالي اجتمعوا من جديد فكان عددهم اكبر .. وهكذا تزايدوا في كل عام حتى بلغوا هذه السنة حوالي الف انسان .

في تلك الايام كان الحكم العسكري البغيض، لا يزال يربض على صدر جماهير شعبنا العربي في هذه البلاد . وفقط في يوم قيام الدولة كان العرب يستطيعون زيارة قراهم المهدومة . وهذا ما فعله مواطنو معلول .

● فجر جديد ●

في ساعات الصباح الاولى استيقظ أهالي معلول من نومهم فكانت هبة عاصفة في كل بيت . الجميع يتحرك . الجميع يعمل . يعدون الزاد والزواد والفراش . ولكن ، وأهم شيء ، كانوا يعدون الاولاد . فاولئك يجب ان يعرفوا معلول . يجب ان يتربوا على حبها . فهي بلدهم . هي عنوان وطنهم . على ارضها شب آباؤهم وأجدادهم وعليها بنوا ديارهم . يجب ان يحبوا معلول مثل آبائهم وأجدادهم واكثر . يجب ان يعرفوا لماذا استشهد أبناء سخنين وعرابة وكفر كنا ونور شمس في سبيل الارض . يجب ان يعرفوا لماذا تشرد شعبهم . يجب ان يرضعوا حب اخوتهم وابناء شعبهم في الداخل وأينما كانوا ويتأملوا معه ويعملوا لوقف المأساة وشروق فجر جديد .

● جيلان من البطولة ●

كنا في براكية .. حياة وأحمد شقيقان لم يتجاوز كل منهما السادسة من العمر :

— « ولك يا مجنون . لويش جايب عجل السباحة ؟! »

— « ما احنا رايحين عالبحر ! »

— « لا وله ، احنا اليوم رايحين عمعلول . هناك فش بحر . مش قال ابوي امبارح انه اليوم بصير يوم معلول . وين كان عقلك ؟! »

وفي براكية معلولية اخرى ، كان ذلك ابو العز الرجل العجوز الذي تجاوز السبعين من عمره ، يتحرك مثل أفتى شاب في الحارة رغم انه في الايام العادية لا يخرج من البيت . ولا حتى في الاعياد . حتى بيوت ابنائه رغم « انها الباب بالباب » لا يزورها الا صدفة . ولكنه اليوم ، في يوم معلول ، يبدو شابا :

— يا الله يا فلانة . لماذا لم تجهزي نفسك بعد .. هل أحضرت القهوة .. لا تنسى كيس لتجمع الزعتر .. انتبهي الا تنسى شيئا . انا ذاهب لانبه الاولاد .. ياالله يابا جهزوا أولادكم . اسرعوا ..

ولكن حينما وصلنا الى معلول اختلف ابو العز . بل انه انقلب تماما . كل حماسته لحث الاولاد على الاسراع وركوب الطريق الى معلول . وكل حماسته بارشاد الاولاد في الطريق الى معلول : « هنا كانت قرية المجيدل » .. وفي مكان العمارات الشاهقة ... « هنا كان يسكن زميلي المرحوم فلان » .. و« هذه هي الطريق الاصلية لمعلول » .. كل حماسته خفتت . ولما ترجل من السيارة تجمد في مكانه كالمسمار . لم ننتبه في البداية انه لم يتبعنا . فحينما وصلنا الى الخروبة وبدأ كل منا يفرغ حمولته . التفتنا الى الوراء .. واذا به ينظر في الافق جامدا ، في مكانه . لا تفرقه عن جذع زيتون مغروس في أرض معلول .

شعرت بلسعة تيار كهربائي ارتعش لها بدني . ولكنها لم تكن اخر من الدمعة الوحيدة التي فشل ابو العز في حبسها فسالت من وراء نظارته البيضاء ووجدت الطريق ممهدة لها في تجاعيد وجهه التي حفرها فيه محراث الزمن .

وكثيرون هم أمثال أبي العز من أبناء معلول . ولكن كلا منهم يعبر بأسلوبه الخاص عن حبه لمعلول . فقد وجدت احدى العائلات ان أفضل تعبير عن هذا الحب يكون في قضاء هذا اليوم كأي يوم عادي باختلاف المكان فقط . فاوقدوا النار في الكانون وعقدوا حلقة عائلية حوله . وقام الاولاد « بنصب مرجيحة » . وارتاحوا في فترة الغداء . وقاموا بنزهة في ارجاء القرية بعد الغداء .

وقد آثر البعض الا يتنزه . فقضى يومه في اطار الحلقة العائلية .. يزحف مع ظل زيتونة متجنبا أشعة الشمس . واكتفى البعض الآخر بجلسة قصيرة في معلول عاد بعدها الى بيته في يافة الناصرة أو الناصرة .. حيث تجمع معظم أهالي معلول اثر تشريدهم .

هؤلاء هم عينة من أهالي معلول . ولكي يتحدث الانسان عن أهالي معلول يحتاج الى أكثر من كتاب . ولكنك ان تحدثت عن بقايا معلول كما خلفتها السلطات الاسرائيلية منذ يوم النكبة والتشريد تجد الكثير منها فيهم . فتربة أرض معلول المخضبة بدماء ابطالها وعرق عمالها وفلاحيها لا تزال بلونها الاسمر تشبه سمرة جباه أبنائها . وزيتونها الثابت في الارض لا يزال معلما يدل على ثبات اهلها وانغراسهم في أرض الوطن . واشجار الصبر المعلولي لا تزال منهلا يستقي منه أهالي معلول صبرهم وصمودهم في وجه اعتى مصائب الاضطهاد . وكل ما بقي من معلول فوق الارض وبين الزيتون والصبر ، الطابون وبئر الماء والكنيستان والمسجد وبقايا بيت وبقايا سنسلة .. كلها ويضاف اليها ارتباط اهل معلول بارضهم وقريتهم وشعبهم .. تؤكد ان معلول قائمة وان أهلها موجودون وانهم لا يرضون بأي شيء بديلا عنها .

قبل سنتين اغلقت السلطات الاسرائيلية بالباطون نبع ماء معلول في محاولة منها لمنع أهالي معلول من المجيء في كل سنة لاحياء ذكرى التشريد والنكبة . لكنها كانت محاولة يائسة . فقد ازداد بعدها عدد الزائرين وزاد اصرارهم على احياء الذكرى في ارضهم .

وعرضت السلطات عليهم بيع أراضيهم . فرفضوا . وصادرت الارض . واغلقت قسما منها لتصبح منطقة عسكرية واستغلت القسم الاخر من الارض لتشغيله وليتميخراته سكان مستوطنة نهلال المجاورة . ولم تكتف السلطات ولم تتورع عن التغاضي عن انتهاك حرمة الكنيستين والمسجد الباقية في أرض معلول . ولتصبح مضاجع للعشاق من الجنود والسياح ..

وكل هذا بهدف قطع تلك الصلة وذلك التلاحم الذي يربط بين معلول وابنائها . ولكن معلول تعرف درب الشفاء من هذه العلة . وابناؤها يصرون على احياء ذكرى النكبة على أرضهم التي فصلتهم عنها النكبة عنوة . وذلك في اليوم الذي شردوا فيه . وهو صالح ليكون يوم اقرث وبرعم ايضا . وصالح ليكون يوم ميعار والبروة . ويوم عشرات بل مئات القرى العربية الاخرى .

وان يوم معلول له ما بعده . ومبادرة اهل معلول ستجد من يقتديها .

أحد ابناء معلول ، ونظرة غاضبة الى الكنيسة المنتهكة حرمتها

المعتقلون الاداريون الذين اطلق سراحهم بعد نضال طويل يؤيدون الجبهة

الصديق وقت الضيق

الصديق عند الضيق ! ولعلنا من اكثر الناس الذين ينطبق عليهم هذا المثل العربي الشهير. فخلال السنوات التي قضيناها رهن الاعتقال الاداري ، خلال الاوقات العصيبة التي مررنا بها، وفي ايام محنتنا ، كنا نلمس بشكل واضح تأييد وتضامن القوى الديمقراطية في اسرائيل معنا ومع غيرنا من المعتقلين والسجناء السياسيين في المناطق المحتلة . ولسنا مبالغين اذا ما قلنا ان احد اهم المواضيع التي كانت مدار حديث واهتمام السجناء على كافة انتماءاتهم ومختلف عقائدهم هو الموقف النبيل الذي وقفته هذه القوى دفاعا عنا جميعا . وتتعاظم ، لدى السجناء الذين عشنا معهم سنوات طوال ، مشاعر العرفان بالجميل والشعور بالتضامن الاخوي الذي أبدته القوى الديمقراطية الاسرائيلية .

فما من سجين او معتقل الا ورفع النواب الشيوعيون فلنر وطوبي وليفنبراون وزياد اصواتهم في الكنيست وخارجها تضامنا معه !

مئات من السجناء والمعتقلين يذكرون بالامتنان المساعدات التي قدمها لهم المحاميان فيليتسيا لانغر وحنا نقارة وغيرهما كثيرون .

عشرات هي الاجتماعات والاعتصامات والمؤتمرات الصحفية التي قادها أناس شرفاء امثال الكاتب مردخاي ابي شاؤل ، روت لوبتش ، البروفسور دانئيل عميت ، سميرة خوري ، سارة ليفنبرغ ، سلوى موسى واخرون دفاعا عن المعتقلين والسجناء الفلسطينيين .

من منا يذكر بغير الاعتزاز المواقف الشجاعة التي وقفتها جريدة « الاتحاد » ورئيس تحريرها اميل حبيبي وجريدة « زو هديرخ » ومحررها : يهودا أونغر ، يوسف القازي وغيرهما ، مستنكرة المعاملة القاسية التي يتعرض لها السجناء ومطالبة بتحسين ظروف سجنهم والافراج عنهم !

وعندما اطلعنا على قائمة مرشحي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ووجدنا ضمنها الاسماء التي ذكرناها ازدادت قناعتنا بان هذه الجبهة هي المعبر الحقيقي عن طموح العرب واليهود في اسرائيل الى سلام عادل مبني على الاستجابة لحق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه وعودة لاجئيه الى وطنه وتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لهذا الشعب .

اننا اذ نحيي الجبهة وبرنامجها الواضح نعرب عن اغتباطنا بالاحترام والدعم الكبيرين اللذين تحظى بهما الجبهة ونؤكد بان ازدياد نفوذها في الانتخابات يستجيب ايضا مصلحة شعبنا الوطنية ومع المستقـ الشرق الذي نكدح جميعا لبنائه .

هذا ومن المعروف انه لا يزال في السجون الاسرائيلية العديد من المعتقلين الاداريين الذين مضى على الكثيرين منهم اكثر من ثلاث سنوات رهن الاعتقال . ومن بين هؤلاء المعتقلين المهندس عباس عبد الحق وعطا الله رشماوي عضو بلدية بيت ساحور المنتخب من داخل السجن وتيسير العاروري ، استاذ جامعة بير زيت ، وخضر العالم وعبد الحا عبد الرحيم وعبد الله البياع البيرا وصلاح سالم وداوود مطر . وقد قاربت فترة توقيفهم الاخيرة على الانتهاء . ولا شك بان نواب الجبهة الديمقراطية الجدد والكثر في الكنيست القادمة سوف يعملون بكل جهدهم من اجل اطلاق سراحهم وغيرهم من المعتقلين وعدم تمديد اعتقالهم من جديد .

نابلس :
خلدون عبد الحق — عضو بلدية ، الدكتور فرحان أ... ليل — طبيب اطفال ، لبيب فخر الدين — تاجر ، جمال فريتخ — عامل ، راجح غنيم — زجال شعبي وعضو بلدية سلفيت ، محمد يوسف البغدادي — مدرس قلقيلية

رام الله :
غسان حرب — اقتصادي وصحفي ، حسين فر... الطويل — أمين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة ، راغب البرغوتي — فلاح ، عدنان داغر — عامل ونقابي

بيت لحم :
عبد المجيد حمدان — استاذ ، خليل رشماوي — استاذ جامعة .

برنامج « شلي » يتفق مع برنامج كارتر :

مراقبة اسرائيلية - عربية على الدولة الفلسطينية وتعديلات طفيفة في الحدود وعدم اعتراف بالمنظمة !

تل أبيب — وأخيرا طلعت علينا قائمة « شلي » في برنامجها الانتخابي فكشفت عن حقيقة موقفها من الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومصير المناطق العربية المحتلة . وقد نشر البرنامج كاملا في « هعولام هزه » ، ٤ الجاري .

ويتضح من هذا البرنامج ان « شلي » لا تزال ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني . ففي البند الـ — ١٤ جاء ان « شلي » « تؤيد مفاوضات مع الشعب العربي الفلسطيني بواسطة ممثلين معترف بهم . وفي حالة ان عرب فلسطين يطالبون بان تجرى المفاوضات مع منظمة التحرير توافق « شلي » على ان تكون مفاوضات السلام مع المنظمة » .

وكأن « شلي » لا تدرك واقع ان الشعب العربي الفلسطيني بقطاعاته المختلفة ، سبق وأعلن في كل المناسبات وبكل الوسائل اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له وأكد تمسكه بالمنظمة والتفافه حولها .

والا فمن هم الذين تحاول « شلي » التباهي بأنها التقت بهم ؟

ومع ان « شلي » تدعي انها تؤيد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الا انها لا تزال تتردد في الاعتراف بحقه في اقامة دولته فتتنكر انها ستترك الامر له ليقرر . وكأن الشعب الفلسطيني لم يقرر بعد على الرغم من كل هذا الثمن الفادح جدا الذي دفعه بغية تقريب اليوم الذي سيطلع فيه فجر قيام دولته الوطنية المستقلة .

ولكن اخطر ما في برنامج « شلي » هو الموقف من مستقبل المناطق العربية المحتلة . فبرنامج « شلي » يتحدث عن تغييرات طفيفة في الحدود . أي انها تؤيد ، مثل كل الاحزاب الصهيونية ، ابتلاع جزء من تلك المناطق . وكذلك فان الموقف من مصير القدس العربية يكشف عن التلون السياسي الذي يميز هذه القائمة . فلا تدعو صراحة الى الانسحاب من القدس العربية انما تطالب الحكومة الاسرائيلية بتقديم « تنازلات » فيما يتعلق بالقدس العربية .

ولا يختلف برنامج « شلي » حول مستقبل المناطق المحتلة عن مشروع كارتر ، الذي أعلن عنه مؤخرا . « فشلي » ، التي تقول انها تطالب بالانسحاب ، تشترط ان يجرى نزع سلاح المناطق التي سيتم الانسحاب منها . أي ان يكون نزع السلاح في الجانب العربي فقط . ولكن ليس هذا فحسب . فان « شلي » تطالب بـ تشترك اسرائيل مع العرب بالاشراف العسكري على تلك المناطق . وهذا ما اقترحه كارتر . ويعني بصريح العبارة ، تكريس الاحتلال الاسرائيلي ولكن بصورة أخرى كما يمنح برنامج « شلي » اسرائيل الحق في اتخاذ كل تدبير رادع لمنع دخول قوات مسلحة الى تلك المناطق او اقامة تحصينات فيها .

والخلاصة ان « شلي » ، التي تعترف بمنظمة التحرير ، تشترط شروطا للسلام تنسف امكانية السلام العادل والدائم وامكانية ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير بحرية . واذا كان برنامج « شلي » يتكرم بالاعتراف بحق هذا الشعب في اقامة دولة له فانه يشترط ان تكون هذه الدولة خاضعة لحراب الجيش الاسرائيلي .

سكان حي الجمرك يعيشون في اهمال ذريع على السلطات ان تؤمن المساكن اللائقة لسكانه

حيفا — لمراسلنا — يستطيع المرء ان يتحدث عن اهمال الاحياء العربية في حيفا كثيرا . ويبدو ان الاهمال لم يعد « وقفا » على العرب بل صار يشمل الاحياء اليهودية الفقيرة أيضا . فبلدية حيفا تفطن لشيء وتتناسى أشياء أولية بالنسبة للانسان البسيط والعامل ذي الدخل المحدود .

من هذه الاحياء حي الجمرك القريب من الشاطىء . ويخترقه خط سكة الحديد الذي يبدأ من المحطة الجديدة (المركزية) في ساحة بلومر . هذا القطار يزعج سكان الحي بهديره ويقض مضاجعهم ويعرض أبناءهم للخطر . ان سكان الحي لا يطلبون اكثر من ان يخفف القطار سرعته وهو يجتاز المنطقة . فهم على الرغم من طول عشرتهم للقطار لم يعتادوا على زمجرته وهديره .

ويسكن في الحي يهود وعرب . وكلهم يعانون من الاهمال ... فليس في حيهم محطات لسيارات الباص . ويضطرون الى قطع مسافة ليست بالقصيرة ليصلوا الى مساكنهم .

وكذلك يشكون من اهمال البلدية حيهم وعدم اهتمامها بنظافته اهتماما كافيا .

أما الطامة الكبرى فهي تداعي المساكن هناك وعدم اهتمام «عميدار» باصلاحها . واذا ارادت ان تصلح أو ترمم تفرض على المستأجرين ان يدفعوا نصف النفقات . ويقول سكان تلك المساكن ان « عميدار » تطلب مبالغ باهظة بينما لو قاموا هم باستدعاء عمال للقيام باصلاح ما تلف لما كلفهم ذلك قدر ما تطلبه « عميدار » .

ولا تولي « عميدار » الحي الاهتمام الكافي . والاشاعة الاكيدة هي ان الحي داخل في مخطط الهدم لتقام مكانه ابنية جديدة . وبدلا من ان تهتم عميدار بتأمين مساكن مناسبة بدلا من المساكن الحالية للسكان أو اعطائهم التعويض المناسب تتركهم حتى لا يجدوا ما هو احسن من هجرة المسكن المتضعضع . ولا تدفع اكثر من ٤٠ الف ليرة ... وهذا المبلغ لا يكفي لدفع مفتاحية مجرد كوخ ، فيضطر أهله الى الاستدانة أو القبول بمسكن لا يفضل المسكن الذي هجروه . ولا تسمح « عميدار » باحلال سكان مكان السكان الذين غادروا المنزل . بل ترسل عمالها لتشويه المنزل وكسر شبابيكه واتلاف جدرانه . وكان من نتيجة ذلك ان يرى الاهلون المناظر القبيحة ... وفوق ذلك ان تتعرض مساكنهم للضرر اذا كانوا يسكنون في طابق علوي . كما حدث مع السيد أديب مرشي . فقد سقطت أرض غرفة منافع عرضت آلة غسل الملابس الى السقوط الى الطابق السفلي المتهدم . وعلى الرغم من مراجعاته لم يحظ بأي رد مرض او وعد بالمساعدة .

ان كان في نية السلطات تحويل ذلك الحي الى مشروع آخر فعليها ان تؤمن لكل سكان الحي المساكن المناسبة بأجور معقولة أو ان تعوض لهم التعويض الذي يمكنهم من السكنى الانسانية .

هكذا من الأصل

قرية ام الفحم متمسكة بالارض والكرامة

« خبرنا الحكومة والاحزاب الصهيونية بما فيه الكفاية ، وهذه المرة سوف نسير مع الحزب الشيوعي ، مع الجبهة •• »

على سفح جبل الطور من الناحية الجنوبية ، وعلى كتف مرج ابن عامر ، تشمخ قرية وادعة لم تحن رأسها بل بقيت منتصبة القامة تنشد التطور والتقدم .

قال لي احد مواطني قرية ام الفحم وهو شيخ جليل تركت السنوات آثارها في تجاعيد وجهه مما يدل انه عارك الحياة وتفهم محنها وتعلم من تجاربه ، محدثا عن تاريخ قريته وهو من اوائل منشئيها : « قبل حوالي خمسين سنة كنا بدوا رحلا . وكانت تربية الماعز هي مصدر الرزق الوحيد وكنا كلما نرحل الى بقعة أرض نفلحها لتطعم مواشينا كي تطعمنا هي البانها . حتى وصلنا الى هذه البقعة — ام الفحم — ولضمان بقائنا توجهنا الى المطران « الحجار » واشترينا منه قطعة أرض مساحتها الف وخمسمائة دونم . غير ان السلطات استكثرتها علينا . وبدأت تفرد الشباك حولها لتصادرها بالقوة مدعية انها ملك للمندوب السامي البريطاني وكان أحضرها معه بالطيارة . ودافعنا عنها دفاعا مستميتا غير ان السلطات كانت أقوى منا وصادرت الارض التي هي مصدر رزقنا واشتريناها بأموالنا وصناها ورويناها بالدم والعرق . أما اليوم فيريدون بيعها ثانية لنا بسعر ٣٦ — ٣٨ ليرة للمتر . وما يزيد الطين بلة انهم يمنعوننا من اقامة بيوتنا على أراضينا وعندما أقمت بيتي على أرضي التي أملكها منذ أربعين عاما سجنت وعذبت من أجل التنازل عن الارض ولكني ما زلت مصرا على الحفاظ بارضي ولن أتزحزح قيد أنملة » . وقال أحد الشباب : « حاولت الحكومة ان تأخذ الارض بالقوة وبكل الاساليب ولم تنجح . وفي النهاية قالوا ان الارض ليست لنا . ولكن لو كان والدي موجودا في البيت لاعطيتكم الكوشان الذي يحتفظ به في صندوق القمباز . وعندما جاءت السلطات بشرطتها وجنودها وسيجوا الارض وزرعوا فيها أشجارا ، لم تقف مكتوفة الايدي بل ذهبنا الى الارض وقلعنا الشجيرات أمام عيون الجنود وقال لهم : لن أترك أرضي لو أدى بي الدفاع عنها الى الموت » ..

* مشكلة الكهرباء

قال الشاب يوسف عبد سعايدة ، الذي يتعلم في مدرسة تراسانطة الثانوية في الناصرة : « ما زالت قريتنا تعيش في الظلام على الرغم من اننا طالبنا بايصال التيار الكهربائي لها ودفع كل بيت (١٢) ألف ليرة . وما زالت الشركة تماطل في تنفيذ العمل . وباقتراب موعد الانتخابات حملوا بعض الاعمدة ليوهمونا بانهم بدأوا في العمل حيث ما زالت تجربة الشارع ماثلة أمام أعيننا . غير اننا سنستمر في المطالبة ولن نرضى بأن تبقى قريتنا تعيش على « ضي القناديل » وينطفىء نور عيوننا ونحن ندرس ونعد للامتحانات . وكلما سعينا للتقدم نرى ان السلطات تشدنا الى الوراء . واليوم جاءونا بمحاولة جديدة وهي .. أعطونا الارض مقابل ايصال الكهرباء . ومن المستحيل ان نوافق على ذلك حتى لو دفعنا في كفاحنا دمنا وأرواحنا فداءا للارض » .

* الشارع

يسير الاهلون يوميا أكثر من كيلومترين للوصول الى الشارع الرئيسي المار بقرب القرية (العفولة — الطور) ، فتعاني في الشتاء من الوحول التي تسد الطريق . وفي الصيف من الغبار الخانق . زد على ذلك ان مياه الجرف تعمل فيه الاخاديد والوديان حيث تشكل خطرا على السائرين .

قبل انتخابات سنة ١٩٦٩ وعدتنا السلطات بتعبيد الشارع . الا انها عادت في انتخابات سنة ١٩٧٣ على نفس الوعود وزيادة عليها جلبوا البلدوزرات وبعض العتاد عشية الانتخابات وأوقفوها في مدخل القرية . وما ان بزغ فجر اليوم الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٤ وقبل صياح الديك سحبوا البلدوزرات وباقي العتاد ولم يبق لهم اثر . الى أن جاءت الانتخابات هذه السنة فوصلوا الشارع الى اول القرية ويعدوننا بتكملته ولكن متى ؟!!

* على طريق الجبهة

ضحك الشيخ الجليل واتجه بنظرته نحو الحاضرين وقال بحكمة من عركته السنون : « جربنا الحامض والحلو من احزاب السلطة وما لقينا منهم غير الويل » ونقل نظراته بهم قائلا : « من بعد جميع المحاولات لم يعد أمامنا الا ان نسير على طريق الجبهة طريق الحزب الشيوعي . وأدعو كل الشباب الالتفاف حول هذا الحزب الذي يكشف عن الحقيقة ويوصلها الى كل العالم ويدافع عنا وعن مستقبلنا » .



يوسف عبد سعايدة

تهانينا

نتقدم بأحر التهاني الـ... الرفيق الدكتور سليم جبرا وعروسه بمناسبة الزواج .

زملاؤك خريجو جامعات جمهورية المانيا الدمقراطية

مرحلة جديدة في نضال البلدان النامية في سبيل استقلالها الاقتصادي

أصحاب الخامات يتحدون في وجه الاحتكارات

بقلم : ليونيد آكسيوك
(المرشح في العلوم الاقتصادية)

دخل نضال البلدان النامية في سبيل احراز استقلالها الاقتصادي مرحلة جديدة . فتجاوز ذلك النضال حدود الدول والقارات والاتحادات الاقتصادية الاقليمية . ومس كامل نظام العلاقات الاقتصادية للعالم الرأسمالي، وبالدور الاول الاسواق العالمية للخامات .

لقد بينت الحياة ان التحديات غير المنسقة التي قامت بها الدول الفتية ضد الاحتكارات الدولية كانت تنتهي، عادة، الى الفشل . ونظرا لذلك نضجت ضرورة ملحة وهي توحيد جهود تلك الدول الفتية لا داخل اطار الاتحادات الاقتصادية الاقليمية التي تأسست على يدها فحسب، وانما أيضا على شكل جمعيات دولية جديدة متخصصة .

وجاء نشاط المجلس الدولي للقصدير، الذي تم تأسيسه سنة ١٩٥٦، أول محاولة جماعية قامت بها الدول المصدرة اعتراضا على انخفاض أسعار الخامات نتيجة لنهج الاحتكارات الاغتصابي . ودخلت حينذاك قوام المجلس الدولي للقصدير سبع دول نامية كانت حصتها تعادل ٨٠٪ من انتاج القصدير و ٩٠٪ من صادراته في العالم الرأسمالي . كما دخلت عضوية هذه المنظمة الدولية ١٧ بلدا من أكبر مستوردي هذا الخام . لان تحقيق الاتفاقيات الدولية الخمسية للمجلس الدولي للقصدير، التي تراعي زيادة دخل الدول المصدرة، تأخذ بعين الاعتبار في نفس الوقت مصالح الدول المستوردة .

وأصبحت منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبيك) أول جمعية دولية للدول المصدرة للخام التي دخلتها فقط البلدان النامية . ولقد تأسست هذه المنظمة عام ١٩٦٠ . وانضم الى عضوية الاوبيك ١٢ دولة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تعادل حصتها ٨٠٪ من احتياطات البترول و ٦٠٪ من حجم استخراجه وأكثر من ٩٠٪ من صادراته في العالم الرأسمالي . ولكن « الاوبيك » كانت تقف، أساسا، قبل مستهل السبعينات مواقف دفاعية بحتة في صراعها ضد أضخم « كارتيلات » النفط .

كما ان نشاط الجمعية الدولية الاخرى للدول النامية، وهي مجلس حكومات الدول المصدرة للنحاس (السيبيك الذي تأسس عام ١٩٦٧، لم يكن يحمل طابعا هجوميا رغم ان ٤٥٪ من استخراج وانتاج النحاس وحوالي ٦٠٪ من صادراته في العالم الرأسمالي هي حصة خمسة بلدان في القارات الثلاث دخلت قوام ذاك المجلس . وفي الاعوام الاولى من وجود « السيبيك » كانت هذه المنظمة تلعب، أصلا، دورا استشاريا فيما بين أعضائها .

وفي نفس الوقت صارت بداية السبعينات بداية مرحلة جديدة حلت في صراع البلدان النامية من أجل اقرار النظام الاقتصادي الدولي الجديد، اذ شنت هذه البلدان هجومها بجبهة واسعة على مواقع الاحتكارات ...

وفي اكتوبر سنة ١٩٧٣ استخدمت الدول العربية الاعضاء في منظمة « الاوبيك » اشرافها على الغالبية الساحقة من مصادر تصدير النفط في العالم الرأسمالي كسلاح سياسي في صراعها ضد الدول الامبريالية التي أيدت عدوان اسرائيل في الشرق الاوسط . فخلال شهرين ونصف الشهر رفعت الدول أعضاء « الاوبيك » أربع مرات أسعار البترول العربي . وتعاظم في هذه الفترة نضالها ضد سيطرة الاحتكار الدولي، في سبيل توسيع امكانياتها في الرقابة على صناعات البترول القومية . وقد سمحت زيادة دخولها الواردة من تصدير النفط، بتسريع هذه العملية عن طريق شراء أسهم الشركات الاجنبية . وحتى مستهل سنة ١٩٧٦ توصلت الدول أعضاء « الاوبيك » الى فرض اشرافها على ٧٥٪ من البترول المستخرج في أراضيها . وقامت بعضها بالتأميم الكامل لصناعة استخراج النفط .

كما ازداد نشاطا دور الدول المستخرجة للنحاس في « العالم الثالث » . فقد سلكت هذه الدول نهجا يرمي الى ازاحة الاحتكارات الدولية من صناعاتها القومية للنحاس . وفي الفترة الراهنة تشرف الدول أعضاء السيبيك على قرابة ٩٠٪ من النحاس الذي يستخرج وينتج في أراضيها .

وساهم في عملية نشوء الجمعيات الاقتصادية الدولية التابعة للبلدان النامية التحديات المشتركة الناجحة التي قامت بها الدول الفتية ضد السياسة المعادية لها التي تمارسها الاحتكارات والدول الامبريالية، وكذلك اتخاذ « بيان اقرار النظام الاقتصادي الدولي الجديد » و « برنامج الاعمال » الذي تم في الدورة السادسة الخاصة للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في نيسان سنة ١٩٧٤ . فخلال العامين (١٩٧٤ — ١٩٧٥) فقط تم تأسيس خمس من ثماني جمعيات موجودة حاليا (وهي جمعيات البلدان المستخرجة للبوكسيت، والمصدرة للفضة والحديد الخام والزئبق والتنجستين) . وتجري حاليا الاستعدادات لانشاء جمعية الدول المصدرة لخام الفوسفوريت . حيث لا بد ان تؤدي دورا رئيسيا الدول الافريقية . وقد برزت الحاجة الى انشاء هيئة خاصة لتنسيق الاعمال . وهكذا تنوي الدول النامية تأسيس مجلس جمعيات الدول المنتجة للخامات الذي يجب أن يصبح عبارة عن هيئة أركان دولية لتلك الدول في صراعها ضد الاحتكارات في الاسواق العالمية .

وقد انتقل النضال ضد النظام الاستعماري الجديد للعلاقات الاقتصادية الدولية، النظام القائم على استغلال البلدان النامية لا فقط في حيز الانتاج وانما أيضا في مجال بيع منتجاتها في السوق الرأسمالي العالمي، انتقل من التحديات غير المنسقة الى مقاومة الاحتكارات مقاومة جماعية منظمة .

وقد أعربت الحكومة السوفييتية في بيانها « حول اعادة بناء العلاقات الاقتصادية بين الدول » (اكتوبر سنة ١٩٧٦)، عن تضامنها مع الدول النامية التي تسعى لاقامة التناسب الاكثر عدلا فيما بين أسعار الخامات والبضائع الصناعية، الى انشاء جهاز (ميكانيزم) دولي يكون واجبه التخفيف من حدة تقلبات أسعار الخامات، فانها تسعى أيضا الى تأسيس صندوق خاص لتمويل ذاك الجهاز . وجاء في بيان الحكومة السوفييتية : « ان الاتحاد السوفييتي الذي يتفهم هذا البرنامج الواسع من الاجراءات التي تعكس مصالح الدول النامية في الحاضر وفي المستقبل، يؤيد التوجه المبدئي لذلك البرنامج .

وتمثل اقامة جمعيات الدول المنتجة للخامات وتعزيز تلك الجمعيات وتنسيق نشاطاتها، احدى المهام الرئيسية للدول النامية في استراتيجية « الخدمات » التي تمارس على يدها وتشكل أحد الاتجاهات الاساسية في نضالها ضد الامبريالية . وترى الدول الاشتراكية ان الاشكال المماثلة من توحيد جهود الدول النامية لا بد ان تساعد على حل مشاكل التجارة الدولية في الخامات حلا صحيحا عادلا . وان تحول دون بروز الاتجاهات المتطرفة في هذه التجارة نظرا لكون مثل هذه الاتجاهات تلحق ضررا بالعلاقات الاقتصادية الدولية عامة . وينبغي ان يشجع نشاط هذه الجمعيات على التوصل لا الى استقلال أعضائها الاقتصادي فحسب، بل كذلك لكل الدول النامية، ومن شأن هذا النشاط ان يعجل في اعادة بناء كامل ميكانيزم العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل من المساواة في الحقوق .



ام شابة تواصل تعليمها العالي وطفلها يطفحان سعادة ورضى وأملا . هذا هو ما تضمنه الدولة الاشتراكية في جمهورية ألمانيا الدمقراطية لمواطنيها عامة والشباب منهم خاصة .

تطور جديد في فضيحة سفينة الاورانيوم :

الولايات المتحدة شاركت في اختطاف السفينة ونقلها الى اسرائيل !

واشنطن — كشفت الصحيفة الامريكية « واشنطن ستار » — ٣/٥ — النقاب عن اشتراك حكومة الولايات المتحدة في « الاختطاف » سفينة الاورانيوم ونقلها الى اسرائيل في عام ١٩٦٨ . وكانت الصحف الامريكية قد كشفت النقاب عن هذا الامر لاول مرة في الاسبوع الماضي وقالت ان سفينة، محملة بمئتي طن اورانيوم وتابعة لحلف الاطلسي، جرى اختطافها في ذلك العام وهي في عرض البحر وفي طريقها من البلجيك الى الميناء الايطالي جنوا . وقالت الصحف الامريكية ان الولايات المتحدة تعتقد ان المخابرات الاسرائيلية هي التي استولت على السفينة ونقلتها الى اسرائيل وان ما استولت عليه اسرائيل من اورانيوم في هذه السفينة يكفيها لصنع ثلاثين قنبلة ذرية .

والان جاءت صحيفة « واشنطن ستار » لتؤكد — نقلا عن مسؤولين في المخابرات الامريكية — ان الحكومة الامريكية كانت على علم بالمخطط الاسرائيلي وربما شاركت فيه، ايضا !

وتثير فضيحة اختطاف سفينة الاورانيوم ردود فعل عنيفة في مختلف انحاء العالم . ويبدو ان الحكومة الامريكية تريد، بالكشف عن هذه الفضيحة، ان تضرب عصفورين بحجر واحد : ١ — التنصل امام الاتحاد السوفييتي والامم المتحدة من مسؤوليتها عما يمكن ان يكون حدث في اسرائيل بصدد انتاج اسلحة ذرية . و ٢ — تهديد الدول العربية حتى تتنازل وتقبل بالشروط التوسعية الاسرائيلية لحل النزاع في الشرق الاوسط . وهذا ما انتبهت اليه الصحف السورية وحذرت منه هذا الاسبوع . كذلك من الممكن ان يقوم الرئيس المصري، انور السادات، باستغلال ما اعلن عن وجود اسلحة ذرية في اسرائيل لتبرير تنازلاته امام الرأي العام المصري والعربي !

رسالة هنغاريا الشعبية

احتفالا بيوم الارض ودعما للجبهة

بيتش — من داوود جريس — جمهورية المجر الشعبية — احتفل الطلاب الشيوعيون، أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذين يتلقون التعليم العالي في كلية الطب في جامعة مدينة بيتش في جمهورية المجر الاشتراكية الشعبية في أواخر آذار الماضي، بذكرى يوم الارض الخالد. وشارك في هذا الاحتفال العديد من الطلاب من شتى بلاد العالم وشعوبه . وتحدث في هذا الاجتماع الرفيق أنطون جمال وبعض مسؤولي الكلية والمدعوين .

كما قدم الطلاب المجريون والالمان ومن دول امريكا اللاتينية برنامجا فنيا في هذا الاحتفال تخللته أغاني لفيكتور جارا وقدم طلابنا بعض الدبكات الشعبية وتلوا قصائد لشعرائنا، شعراء الشعب . وقرر المجتمعون تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتعبير عن تأييدهم لها .

ولقد خصص ريع الاحتفال لدعم حزبنا ماليا . ويسرنا أن نعلن اننا تخطينا ال — ١٥٠٪ من المبلغ الذي رصدناه للحملة المالية . ويبلغ ما جمعناه قرابة ٤ آلاف ليرة اسرائيلية .

السكرتير العام للحزب الشيوعي في أوروغواي، أرسمندي

التضامن العالمي مع دمقراطيي أوروغواي كفيل بالحاق الهزيمة بالفاشية

باريس — صرح رودني ارسمندي السكرتير العام للحزب الشيوعي في اورغواي لصحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي « يومانيتيه » مؤخرا : بان « التضامن العالمي بالغ الاهمية . ويستطيع انقاذ آلاف من السجناء السياسيين في اورغواي، الذي يعذبهم الفاشست، والذين يتهدد الخطر حياتهم » . والمعروف أن ارسمندي نفسه قضى أكثر من عام في سجون الفاشست، وتم اطلاق سراحه بعد حملة تضامن عالمية قامت بها القوى الدمقراطية والاحزاب الشيوعية في العالم .

وأوضح ارسمندي لصحيفة « يومانيتيه » طبيعة النظام القائم في اورغواي اليوم باعتباره نظاما فاشيا يعتمد على حكم الرأس مال المالي وكبار الملاك العقاريين، والاحتكارات العالمية . كما أوضح ان ابارتيا ماندس رئيس مجلس الدولة، الذي استولى منذ ١٩٧٣ على السلطة هو موضع ثقة الجنرالات الفاشست وسيراكوزا سفير الولايات المتحدة الامريكية، وأحد مديري وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

وأشار سكرتير عام الحزب الشيوعي في أورغواي الى ان البرلمان والمؤسسات الدمقراطية قد حلت . وحظر انشاء الاحزاب السياسية وعملها . وقامت الدكتاتورية بحرق عشرات الآلاف من الكتب في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤، وطرد الجيش أو اعتقل مئات المدرسين وآلاف الطلاب . وفي الجامعة منع تدريس مواضيع العلوم الاجتماعية والفلسفة والاقتصاد السياسي .

أما الاوضاع الاقتصادية في البلاد فقد تدهورت الى حد كبير . فبلغت نسبة التضخم ٨٠٪ في عام ١٩٧٥ وبلغ انخفاض الاجور الحقيقية ٥٠٪ ويتراوح عدد المعتقلين العشرة آلاف بينما هجر البلاد ٧٠٠ ألف عامل مؤهل وفني وذلك في بلد لا يتجاوز تعداد سكانه الثلاثة ملايين .

كما أشار ارسمندي الى تقرير لجنة الحقوقيين العالمية، والذي جاء فيه « ان معسكرات اورغواي في امريكا اللاتينية تضم اكبر عدد من المسجونين بالنسبة لتعداد السكان » . اذ يقبع في سجون أورغواي حوالي سبعة آلاف سجين سياسي . ومنذ حزيران ١٩٧٣ وقع حوالي خمسين ألف دمقراطي بين أيدي رجال البوليس والجيش . وقد عذب ومات تحت التعذيب أو نتيجة الاغتيالات عدد كبير منهم . هذا بالاضافة الى عدد الذين يتهدد الخطر حياتهم باستمرار .

ويتعرض الحزب الشيوعي في أورغواي الى أعمال القمع الوحشية . و ٥٠٪ من الوطنيين السجناء هم من الشيوعيين . ومن بينهم ٢٦ عضوا في لجنة الحزب المركزية منهم سبعة من المكتب السياسي . ومنذ اكتوبر ١٩٧٥ وهم يعانون أقسى أنواع التعذيب .

وقد لعب الحزب الشيوعي دورا كبيرا في مقاومة الدكتاتورية . اذ دعا الحزب بالاتفاق مع الاتحاد الوطني للعمال، واتحادات الطلاب الى الاضراب العام . واستمر الاضراب ١٦ يوما . وكانت الصدامات مع الجيش دامية . اذ اشترك في مظاهرات مونتفيدو ١٥٠ ألف انسان . وتدخل الجيش بالدبابات لتفريق المظاهرة مما ادى الى وقوع العديد من القتلى والجرحى واعتقال المئات . كما أعدم ثلاثة من الشيوعيين رميا بالرصاص .

وأكد ارسمندي في تصريحه ان الدكتاتورية في اورغواي تعاني في الواقع من الضعف، اذ تتجمع ضدها كل القوى الدمقراطية والوطنية، بما فيها الكنيسة الكاثوليكية بل وبعض القطاعات العسكرية .

وأوضح ارسمندي في ختام حديثه ان الحزب الشيوعي في أورغواي يعمل من أجل تحقيق أوسع وحدة للقوى الوطنية حول برنامج مشترك يتضمن النقاط التالية : — العمل من أجل اعادة الدمقراطية، واتباع سياسة خارجية مستقلة، والقيام بمبادرات فعالة لاخراج البلاد من الازمة، وحرية النشاط السياسي لكافة الاحزاب والتنظيمات العمالية والنقابية . والافراج عن السجناء، وتحقيق الوحدة الوطنية مدنيا وعسكريا، بمساندة جميع القوى العلمانية والدينية والسياسية والاجتماعية .

وأكد ارسمندي « ان كفاحنا شاق ولكن شعب أورغواي سوف ينتصر . وبفضل التضامن العالمي سوف تهزم الفاشية ليعود فجر الحرية يشع من جديد على وطننا » .

٦ جامعات بريطانية تدين الصهيونية بالعنصرية

لندن — أدانت ٦ جامعات بريطانية، حتى الآن، الصهيونية بالعنصرية . وتبعا لذلك يصبح من المحظور على أي داعية صهيوني أن يلقي محاضرة في طلاب هذه الجامعات .

اتفاقية تعاون شاملة بين ليبيا والجزائر

الجزائر — أسفرت زيارة رئيس حكومة ليبيا، الرائد عبد السلام جلود، في الجزائر عن توقيع اتفاقية تعاون بين ليبيا والجزائر .

وتقضي الاتفاقية بانشاء لجان عمل مشتركة في ميادين التبادل التجاري والتعليم والثقافة والاعلام .

كارتر يدعو الكونغرس للاسراع باقرار قانون ضد المقاطعة العربية

واشنطن — وجه الرئيس الامريكي كارتر، يوم الثلاثاء الماضي، رسالة الى الكونغرس الامريكي دعاه فيها الى الاسراع في اقرار قانون ضد المقاطعة العربية لاسرائيل . وكانت ثلاث منظمات صهيونية في الولايات المتحدة قد وضعت مشروعا لهذا القانون .

اوروبا الرأسمالية تحتضر ..

٦ ملايين عامل عاطل بالاضافة الى ٨ في أمريكا

تل أبيب — نشرت « هآرتس » (٤—٥) مقالا كبيرا بقلم الياهو سالفطر، مبعوثها في اوروبا الغربية، بكى فيه على مصير الرأسمالية في اوروبا الغربية وانه يوجد في ست دول من دول السوق الاوروبية المشتركة فقط، ستة ملايين عامل عاطل عن العمل وانه لا يظهر أي أمل في المستقبل بايجاد الاعمال لهم وللايدي العاملة الشابة الجديدة . وهذه الدول هي : ارلندة (١٠ بالمئة من القوة العاملة عاطلة) والبلجيك (٩٪) وايطاليا والدنمرك (٧٪) وبريطانيا (٦٪) وألمانيا الغربية وفرنسا وهولندا (٥٪) . أضف الى ذلك أنه توجد بطالة مزمنة في الولايات المتحدة لا تنقص عن ثمانية ملايين عامل عاطل عن العمل .

جوائز لينين للسلام

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — منحت اللجنة الدولية لجائزة لينين للسلام جوائز هذا العام للسكرتير الاول لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري الرفيق يانوش كادار ولرئيس انغولا اغستينو نيتو ولرئيس موزمبيق ساموراً ميشل ولنائبة الرئيسة الفخرية لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي اوتنسيا ابيندي ولكل من السياسي الارلندي المعروف شون مكبريد ولبير كوبير الشخصية الفرنسية البارزة، وللشاعر اليوناني يانيس ريتوس .

عدد الاطباء في بلدان اشتراكية ورأسمالية لكل ١٠ آلاف مواطن

جنيف — يتضح من معطيات منظمة الصحة العالمية ان الدول الاشتراكية تتفوق كثيرا على الدول الرأسمالية من حيث عدد الاطباء لكل ١٠ آلاف مواطن . وفما يلي بعض هذه المعطيات :

الاتحاد السوفييتي	٢٥٠٣	الولايات المتحدة	١٥٠٧
تشيكوسلوفاكيا	١٩٠٩	بلجيكا	١٥٠٥
جمهورية ألمانيا الديمقراطية	١٨٠٠	فرنسا	١٢٠٩
بلغاريا	١٧٠٨	اليابان	١١٠٠

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأولادها فيكتور وجورج وميشيل واخوانهم وعموم آل عبايا واقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم

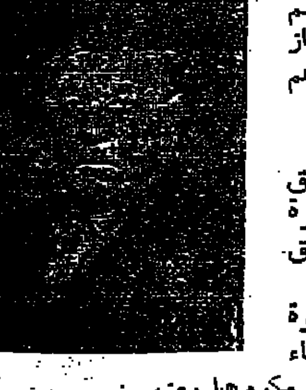
الاستاذ كرم عبايا
(أبو نصير)

وذلك يوم السبت ١٤—٥—٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين شارع همجينيم ٨٢ حيفا .

الرجاء من الاقارب والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد وأولادها وآل دياب وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم طيب الذكر المرحوم

كامل يوسف دياب

وذلك يوم السبت الموافق ١٤—٥—٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ — حيفا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء

لا أراكم الله مكروها بعزيز

عالم اليوم

من المستفيد من ازدواجية أسعار النفط الخام ؟

أنهى الرئيس الفنزويلي، كارلوس بيريز جولته في أقطار الخليج العربي المنتجة للنفط والاعضاء في منظمة « أوبك » .

وقد استهدف بيريز من جولته، التي قام بها في الاسبوع الاسبق، استيضاح امكانية القضاء على الازدواجية في أسعار النفط الخام التي نشأت بسبب الخط الانقسامي للسعودية ودولة اتحاد امارات الخليج . اذ من المعروف ان هذين البلدين، السعودية ودولة الامارات، رفضا في مؤتمر « أوبك » الذي عقد في كانون الاول ١٩٧٦ في العاصمة القطرية « الدوحة »، ارضاء للدول الامبريالية، الانضمام الى ال — ١١ دولة أخرى من دول « أوبك » التي قررت رفع السعر ابتداء من أول السنة الجارية بنسبة ١٠٪، ثم ابتداء من أول تموز القادم بنسبة ٥٪، أخرى . أما السعودية ودولة الامارات فاكتفتا برفع سعر النفط الخام بنسبة ٥٪ فقط . وهددت السعودية في حينه برفع انتاجها من النفط بنسبة عالية وذلك لتقليص الطلب على النفط في الاسواق العالمية، وبالتالي ارغام الدول الاعضاء في « أوبك » على تخفيض سعر نفطها من جديد .

ولقد أظهر موقف السعودية ودولة الامارات الانقسامي أول خلاف واضح وجدي في منظمة « أوبك » . وكتب الكثيرون من المراقبين السياسيين في حينه ان الموقف السعودي من شأنه أن يفسخ وحدة المنظمة وان يمزقها . وكان هذا هو، بالواقع، ما تتوخاه الدول الامبريالية واحتكارات النفط الكبيرة التي أكثر ما يقلقها وحدة دول « أوبك » وتضامنها .

والحقيقة هي أن الدول ال — ١١ من الدول ال — ١٣ المكونة لمنظمة « أوبك » قررت في حينه رفع سعر النفط بنسبة ١٠٪ بفعل عدة عوامل نذكر منها :

— زيادة الطلب العالمي على النفط الخام المستخرج من دول « أوبك » . وقد ارتفع الطلب بالمتوسط في عام ١٩٧٥ بنسبة تتراوح بين ٥—٦٪ . وارتفع بنسبة مماثلة في العام الماضي (١٩٧٦) . ومن المتوقع ان يرتفع الطلب على النفط الخام، هذا العام، بنسبة ٥٪ . والسبب في الزيادة في الطلب يرجع الى تزايد استهلاك النفط في البلدان الرأسمالية الصناعية على الرغم من اجراءات التقشف في استهلاك النفط التي اتخذت في اليابان وفرنسا وبريطانيا وألمانيا الغربية والولايات المتحدة، وكان آخرها مشروع كارتر للتوفير في استهلاك الطاقة . ويتضح من المعطيات الرسمية في الولايات المتحدة ان الولايات المتحدة غطت ٤٢٪ من استهلاكها للنفط من النفط المستورد من دول « أوبك » في الاساس . وينتظر أن ترتفع هذه النسبة الى ٤٦٪ في السنوات القليلة القادمة . ولا يخفى على احد ان الولايات المتحدة تحاول توفير احتياطياتها من النفط والاستفادة من نفط دول « أوبك » الرخيص الكلفة والثمن وذي الجودة العالية .

وتأمل دول « أوبك » عن طريق رفع أسعار نفطها الخام الحد من استهلاك النفط، هذا الاستهلاك الذي يتخذ طابع التبذير الطفيلي في غالب الاحيان .

— لقد اضطرت دول « اوبك » الى المطالبة برفع أسعار نفطها الخام على ضوء الزيادة المستمرة في أسعار المنتجات الصناعية والزراعية والخدمات في البلدان الرأسمالية المتطورة — المستهلكة الرئيسية للنفط في العالم الرأسمالي . ففي ال — ١٥ شهرا الاخيرة (من عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٥) بلغت الزيادة الوسطية في الاسعار نسبة ٢٦٫٩٪ . وبلغت الزيادة في أسعار السلع المصنعة ٤٠٪ .

لقد ادت الزيادة المستمرة في الاسعار في البلدان الغربية والولايات المتحدة واليابان الى استفحال التضخم المالي، وبالتالي هبوط القيمة الحقيقية للعائدات التي تحصل دول « اوبك » عليها مقابل نفطها . فالغلاء المستمر يؤدي الى هبوط القوة الشرائية للدولار وغيره من العملات الغربية التي تدفع ثمنا للنفط .

وعليه في حين وافقت دول « اوبك » على تجميد أسعار نفطها الخام ١٥ شهرا (ابتداء من اكتوبر ١٩٧٥ حتى نهاية ديسمبر ١٩٧٦)، رغبة منها في مساعدة الدول الغربية على تخطي أزمتها الاقتصادية، لم تحاول الدول الغربية (والاصح لم تتمكن من) التغلب على أزمتها وتثبيت وتائر ارتفاع الاسعار .

وكانت النتيجة من استمرار تجميد أسعار النفط مع استمرار ارتفاع الاسعار عامة في البلدان الرأسمالية أن تقلصت المداخيل الحقيقية لدول « اوبك » من بيعها النفط . وهذا أساء بدوره الى رغبة دول هذه المنظمة في تطوير اقتصادها الوطني وضمان التنمية الاقتصادية الثابتة وتحقيق برامجها الاجتماعية الداخلية . وبالمقابل استفادت الاحتكارات من تجميد أسعار النفط الخام فغرفت هي الارباح في أعقاب ارتفاع سعر مشتقات النفط المصنعة في العالم . اذ أن تجميد أسعار النفط الخام لم يجر بالضرورة تجميدا في أسعار مشتقاته المصنعة .

في مثل هذه الظروف كان من الطبيعي أن تلح دول « اوبك » على رفع أسعار نفطها الخام لمواجهة نتائج التضخم المالي في البلدان الغربية وتأثيره على القيمة الحقيقية لعائداتها من النفط المباع . فطالبت ليبيا والجزائر والعراق برفع أسعار النفط بنسبة ٢٥٪ . وطالبت ايران بزيادة ١٥٪ . أما السعودية فعارض وزير نفطها، اليماني، أية زيادة في سعر النفط الخام تتجاوز نسبة ال — ٥٪ . وادعى « أن الاقتصاد العالمي (المقصود الرأسمالي) ليس قويا بالدرجة التي يتحمل فيها أية زيادة في أسعار النفط » . وتحدث بصراحة متناهية الى مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية الاسبوعية فقال أن الموقف السعودي أملته الرغبة في مساعدة الاقتصاد الرأسمالي على الخروج من أزمته الراهنة . وقال أيضا أن بلاده ترقب بقلق بالغ تنامي قوى الشيوعيين واليسار في ايطاليا وفرنسا والبرتغال وكذلك اسبانيا . وأن السعودية، على ضوء هذا الواقع، لا تريد اضافة مصاعب اقتصادية جديدة للدول المذكورة وغيرها من الدول الغربية خشية أن يستفيد الشيوعيين، على حد قوله، من هذه المصاعب ويتسلموا السلطة في تلك البلدان .

لقد كشف اليماني بذلك عن حقيقة الدوافع الكامنة وراء معارضة السعودية للزيادة المشروعة في أسعار النفط . فأكثر ما يشغل بال اليماني، الوزير السعودي، هو مساعدة الغرب الامبريالي على الخروج من أزمته الاقتصادية . ولم تتورع السعودية من انتهاج مثل هذا المسلك الانقسامي الذي كان من شأنه أن يمزق وحدة دول « اوبك »، هذه الوحدة التي كانت عاملا هاما في تحقيق الكثير من المكاسب لشعوب بلدانها في نضالها ضد تعسف الاحتكارات النفطية العملاقة ومحاولتها الاستمرار في نهب الثروات النفطية وتكديس الارباح على حساب تلك الشعوب ومستقبلها .

ولقد أكد قرار الرئيس الامريكي، كارتر، مؤخرا زيادة أسعار بعض مشتقات النفط والزيادة المستمرة في أسعار الوقود في الدول الرأسمالية في اثناء مرحلة تجميد الاسعار سخف الادعاء السعودي بأن قرار دول « اوبك » زيادة الاسعار من شأنه ان يخلق المصاعب للاقتصاد العالمي . فالمصاعب المذكورة هي وليدة النظام الامبريالي الذي تتآكله التناقضات والازمات .

والسعودية لم تتخذ هذا الموقف الانقسامي في اثناء مؤتمر وزراء نفط « اوبك » في كانون الاول الماضي فحسب، انما لا تزال تصر على هذا الموقف .

وسبق المبادرة الاخيرة التي قام بها الرئيس الفنزويلي ان قام رئيس دولة قطر، باعتبارها رئيسة الدورة الحالية لمنظمة « اوبك »، في محاولة اخرى لتوحيد أسعار النفط والقضاء على الازدواجية فيه . وقد اقترحت دولة قطر في حينه أو تمتنع الدول ال — ١١ عن فرض الزيادة الاضافية في سعر النفط المقررة ابتداء من تموز القادم مقابل ان تتعهد السعودية ودولة الامارات المتحدة بزيادة أسعار نفطها بنسبة ١٠٪ وليس ٥٪ فقط . وقد قبلت أكثرية دول « اوبك » هذا الاقتراح الا أن السعودية رفضته مؤكدة نهجها الانقسامي .

ويبدو أن السعودية تريد مواصلة هذا النهج . فلقد نشرت مجلة « ميديل ايست ايكونيميك سرفي » ان السعودية ودولة الامارات زادتا بنسبة ملحوظة انتاجهما اليومي من النفط . وأن السعودية تمكنت من استخراج ١٠ ملايين برميل نفط يوميا في الربع الاول من العام الجاري . وكانت تستخرج ٨٫٥ مليون برميل في العام الماضي . وواضح الهدف من هذه الزيادة . فالسعودية تأمل عن طريق زيادة استخراج نفطها الرخيص نسبيا اغراق السوق العالمي وضرب الطلب على النفط وبالتالي تخفيض سعره . كل ذلك ارضاء للسادة أصحاب الاحتكارات في واشنطن ولندن وباريس وطوكيو وبون وغيرها من العواصم الامبريالية .

ويبدو أن جولة الرئيس الفنزويلي الحالية لم تحقق هدفها . فلقد أشار، في مؤتمر صحفي عقده في فيينا في ختام جولته، الى أنه لم يلمس في الرياض ميلا الى اتخاذ موقف مغاير في مسألة أسعار النفط من الواضح أن هذا الموقف السعودي لا يلحق أضرارا مالية كبيرة بالسعودية وغيرها من الدول أعضاء « اوبك » فحسب بل من شأنه ان يقوض أيضا وحدة « اوبك » ويضعفها في مواجهتها تحديات شركات النفط الاحتكارية العملاقة . ويكشف هذا الموقف عن الدور الخطير لحكام السعودية داخل المنظمة المذكورة وخارجها .

« مراقب »

الرياضة ..

في آخر مباراة
فوز ساحق ! لشباب الناصرة

الناصرة — من (نصراوي) — اختتم فريق شباب الناصرة مباريات الموسم الرياضي بفوز ساحق (٢ — ١) على فريق هبوعيل أفيكيم ، هذا السبت تعزز على اثرها مركزه في قائمة الدوري (المرتبة السادسة) ولكن بدون أمل في الصعود الى مستوى الدرجة القطرية حسبما خطط الفريق في مطلع الموسم .

جرت المباراة على ملعب الناصرة . ومنذ بدايتها لوحظ تفوق لاعبي الناصرة رغم ان المدرب ، بن دافيد ، حرص على اشراك لاعبي الشبيبة في المباراة . وقد هاجم لاعبو الناصرة مرمى افيكيم وحاصروا لاعبيه في النصف الثاني من الملعب . وكان للاعبي الوسط دور بارز في اعداد الكرات الجميلة للهجوم الا ان غالبية هذه الكرات لم تستغل وضاعت عدة فرص لتسجيل الاهداف . وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول احرز مجيد سلباق هدف فريقه الاول اثر ضربة جزاء ١١ مترا .

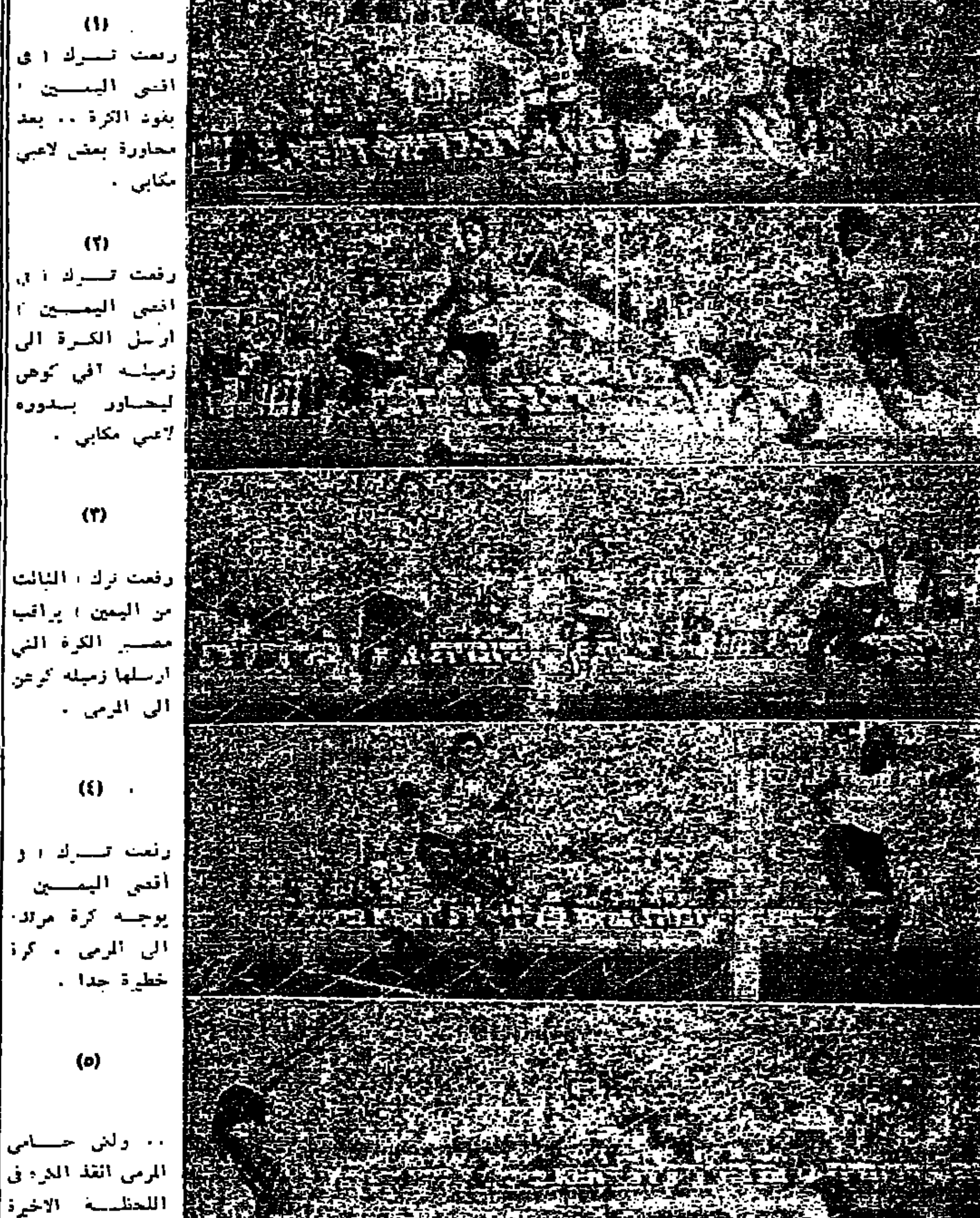
وفي الشوط الثاني سيطر فريق شباب الناصرة تماما على وسط الملعب واخذ يهاجم مرمى افيكيم . وفي الدقيقة ٦٠ عاد مجيد سلباق واحرز هدفا ثانيا حينما تلقى الكرة من كايد أبو حمسد وضربها صاروخية الى الشباك . وبعد مرور عشر دقائق احرز كايد أبو حمسد هدف فريقه الثالث عندما حاول لاعب افيكيم ابعاد الكرة وفشل في ذلك لتتركز الكرة بموازاة رأس كايد الذي انتهز هذه الفرصة . وعلى اثر هجمة عكسية احرز خط هجوم افيكيم هدفا يتيما وانتهت المباراة بفوز الناصرة .

وهكذا انتهى موسم الدوري لفرق الدرجة الاولى ايضا ولكن هدف الناصرة للصعود الى مستوى الدرجة القطرية لم ينته بعد . ونأمل له في الموسم القادم أن يكشف جهدا اكبر لكي يخلص من الدرجة الاولى ويناضل في صفوف درجة اعلى .

قائمة دوري الدرجة الاولى — شمال :

١ — طيرة الكرمل	٣٨
٢ — قريات شمونة	٣٠
٣ — هبوعيل هرتسليا	٢٨
٤ — بيسان	٢٧
٥ — مكابي هرتسليا	٢٦
٦ — هبوعيل تل حنان	٢٦
٧ — شباب الناصرة	٢٦
٨ — هبوعيل افيكيم	٢٤
٩ — هبوعيل رعنانا	٢٤
١٠ — هبوعيل نهاريا	٢٣
١١ — تنسيرت عيليت	٢٢
١٢ — هبوعيل نحلئيل	١٩
١٣ — محني يهودا	١٨
١٤ — صفد	١٣

خمسة مراحل من احدى هجمات اللاعب العربي الممتاز رفعت ترك في مباراة فريقه (هبوعيل تل ابيب) مع فريق مكابي تل ابيب .



(١) رفعت ترك (في أقصى اليمين) بفوت الكرة .. بعد محاورة بعض لاعبي مكابي .

(٢) رفعت ترك (في أقصى اليمين) ارسل الكرة الى زميله آفي كوهن ليحاور بدوره لاعبي مكابي .

(٣) رفعت ترك (الثالث من اليمين) يراقب مصير الكرة التي ارسلها زميله كوهن الى المرمى .

(٤) رفعت ترك (في أقصى اليمين) يوجه كرة مركزة الى المرمى . كرة خطيرة جدا .

(٥) .. ولكن حامي المرمى انقذ الكرة في اللحظة الاخيرة ودخل رفعت الى المرمى (على الارض) وخرجت الكرة .

مهرجان رياضي في كفر قاسم بمناسبة أول أيار !!
باشتراك كفر قاسم ، باقة الغربية واللد !!

كفر قاسم — من محمود عزات — في يوم اول أيار ، عيد العمال العالمي (الاحد ١-٥-٧٧) أقيم مهرجان رياضي في كرة القدم على ملعب كفر قاسم ، دعا اليه ونظمه فريق مكابي كفر قاسم وادارته واشتركت فيه ثلاث فرق عربية من الدرجة الثالثة والرابعة وهي : شباب اللد وهبوعيل باقة الغربية ومكابي كفر قاسم .

جرت المباريات بروح رياضية عالية ودامت كل منها ٧٠ دقيقة وحكمها حكام من الاتحاد العام وجرت حسب نظام الدوري . (الفائز من يجمع اكبر عدد من النقاط) . وفاز بالكأس فريق كفر قاسم ، الذي حصل على ثلاث نقاط من مباراتيه .

بعد اجراء القرعة جرت المباراة الاولى بين شباب باقة وشباب اللد وتعادل الفريقان بدون أهداف .

وفاز فريق كفر قاسم في المباراة الثانية ، وكانت مع فريق شباب اللد ، بالنتيجة (٢ — صفر) . سجل الاهداف صالح عامر وعيسى عبد الرحيم وكامل عطية .

وفي المباراة الثالثة والاخيرة تعادل فريقا كفر قاسم وباقة الغربية بالنتيجة (٢ — ٢) . سجل هدفي كفر قاسم ، صالح عامر وكامل سليم (في الشوط الاول) . واما هدفا باقة الغربية فسجلا في الدقائق الاخيرة من المباراة .

وبذلك حصل فريق مكابي كفر قاسم على ثلاث نقاط وفاز بالكأس المخصص للفريق الفائز .

هذا والتقى مندوبنا في بداية المهرجان مع أعضاء من ادارتي فريقي باقة الغربية واللد واستمع منهما عن المشكلة الاساسية التي يعانيها كل من الفريقين :

اللد

التقى مندوبنا مع محمد رجب ، مدير ادارة الفريق وأعضاء الادارة : عفيف وتد ومحمود العجو ومحمد أبو غانم ورفيق قدورة .

في اللد يوجد ملعب بلدي . ولكن لا يمكننا التدرب فيه . ونحن نتدرب في ملعب آخر (لا يصلح للعب) ونلعب في الملعب البلدي أو في ملعب كفر قاسم . وهذا وضع غير طبيعي ومسيء لقدرات الفريق وامكانيات تطوره . كما ونحن في ضائقة مالية . وكان من الممكن الا نصمد في تنظيم الفريق لولا كرم مؤيدينا وجهد لاعبينا .

باقة الغربية

التقى مندوبنا مع سمير بيادسة وطاهر قعدان : كان لفريقنا ملعب ولكن المجلس المحلي قرر بناء مدرسة على ارضه . وها نحن الآن في عطلة . ونأمل أن يخصص لفريقنا ملعب في الموسم القادم . وأما بقية المشاكل فنحن كفريق عربي نعاني من نفس المشاكل التي تعانيها بقية فرقنا العربية .

رفعت ترك نجم الاسبوع !

حيفا — اجمع المراقبون الرياضيون ومعلقو الاخبار الرياضية في الصحف على امتياز اللاعب العربي رفعت ترك في مباراة فريقه (هبوعيل تل ابيب) مع فريق مكابي تل ابيب الذي يحتل المرتبة الاولى في قائمة دوري الدرجة الممتازة . وقد دخل ترك في فريق المنتخب الاسبوعي وحصل على اكبر عدد من النقاط بين لاعبي الفريقين . وكان ترك احرز هدف فريقه في الدقيقة الثانية من المباراة فأثر بذلك على مستوى المباراة حتى نهايتها لصالح فريقه .

ويذكر ان هذه هي المباراة الثانية التي يشترك فيها رفعت ترك منذ ازالة الخلاف الذي نشب بينه وبين ادارة الفريق .

مكابي أم الفحم ينقذ نفسه في اللحظة الاخيرة !

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — انقذ فريق مكابي ام الفحم نفسه في اللحظة الاخيرة ، حينما تغلب على فريق بيتار بنيامينا بسبعة اهداف مقابل هدفين وضمن لنفسه البقاء في صفوف الدرجة الثالثة للموسم القادم .

كما ونطالب المجلس المحلي بزيادة مساعداته المالية للفريق والعمل على اقامة ملعب للفريق . كما نطالب السلطات المسؤولة في الهستدروت وغيرها ان تقوم بدورها وهو دور اساسي في مساعدة الفريق الفحماوي واعطائه حقوقه .

بدأت المباراة وكان واضحا منذ بدايتها انها مصيرية بالنسبة لمكابي . وبلعب مكثف ومحاولات مستميتة لتحصيل الاهداف ركز مكابي ام الفحم هجماته طيلة الـ ٩٠ دقيقة . واثمرت هذه الهجمات عن سبعة اهداف من اقدام : اللاعب الناشئ محمد عبد اللطيف (٣ اهداف) محمد ابو عايد (هدفين) وزكي ابراهيم ومحمود فؤاد (هدف لكل منهما) .

اننا نهنئ فريق المكابي ونطالبه ان « يشد حيله » في الموسم القادم .

مهرجان رياضي - فني في الناصرة بمناسبة أول أيار !!

الناصرة — من ساهر حاج — تحت رعاية لجنة الشباب في بلدية الناصرة الدمقراطية ولمناسبة عيد العمال العالمي ، اقيم يوم السبت الاسبق مهرجان رياضي — فني كبير في نادي حي اللاتين في الناصرة اشترك فيه عدد كبير من عمال وعاملات الناصرة وممثلي البلدية والنوادي المختلفة في المدينة .

ونضمن القسم الاول من المهرجان مسابقات رياضية في الملاكمة وتنس الطاولة والشطرنج وكرة السلة (وذلك على ملعب كرة السلة الذي انجزته زنود أبناء الحي المتطوعين خلال يومين) .

أما القسم الثاني من المهرجان نخصص للبرنامج الفني في قاعة النادي ، التي ازدانت بالانوار تحت راية العمال « عاش أول أيار » . وقدم عريف الحفل السيد سهيل حاج التهاني للحضور بهذه المناسبة المجيدة . ثم قدم القس رياح أبو العسل تحية باسم جبهة الناصرة الدمقراطية حيا فيها المحتفلين وقال : « نتمنى أن تشرق شمس جديدة في الثامن عشر من أيار فيها أمل جديد للعمال والفلاحين عندما نوصل ممثلينا الحقيقيين للكنيست » . وبعدها قدمت فرقة الاطفال التابعة للنادي ، بادارة السيد موريس شوفاني ، انشودتين « احنا الاطفال » و « الفلاحين أولاد الارض الخضراء » .

كما وقدمت فرقة العزف الفريسي معزوفات شرقية وغربية نالت اعجاب الجمهور . ثم قدم النادي المسرحي التابع لبيت الصداقة في الناصرة مشهدا من قصة « الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل » للكاتب اميل حبيبي باشراف المخرج رياض مصاروة . وعلى انغام الموسيقى قدم السيد دعيبس عبود الميداليات للفائزين بالمباريات الرياضية .

هذا وأرسل السيد منعم جرجورة ، نائب رئيس بلدية الناصرة ، تحية للمهرجان .

مباراة ودية البعنة — مجد الكروم (٢ — ٢)

البعنة — من حسام بكري — تعادل فريقا « جليل البعنة » و « بيتار » مجد الكروم بهدفين لكل منهما وذلك في مباراة ودية جرت بينهما على ملعب مجد الكروم بمبادرة فريق جليل البعنة . وقد تميزت هذه المباراة بروح رياضية واخوية عالية .

متفرقات رياضية

رفع الاثقال

سجل كوزلوف (وزن ثقيل المتوسط) من مدينة خولمسك بمحافظة ساخالين نتيجة تتجاوز الرقم القياسي العالمي اذ رفع ١٧٠ كيلو غراما بالخطف في بطولة روسيا الاتحادية .

كرة اليد

فاز فريق « سبارتاك » النسائي من مدينة كييف على فريق «رادنيتشكي» من بلغراد في مقابلة النصف النهائي بنتيجة ١٢:١٥ وبذلك حاز على حق الاشتراك في الدورة الختامية من مباريات كأس البطلات الاوروبية .

السباحة

سجلت ٥ نتائج تجاوز الارقام القياسية الوطنية في اليوم الاول من المباراة التقليدية التي جرت بين السباحين من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية ، في مدينة غيرا الالمانية .

وقد سجلت احدى هذه النتائج الرياضية السوفييتية كليغاكينا التي قطعت ٢٠٠ متر منوع خلال دقيقتين و٢٢٠.٦ ثانية .

شبيبة الكابير — شبيبة الفريديس (٤ — ١)

حيفا — من رشدي احمد — على ملعب مكابي حيفا فاز فريق شبيبة الكابير على فريق شبيبة الفريديس باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وقد قام بالتحكيم حكم الاتحاد العام لكرة القدم لفرق الشبيبة ، توفيق عودة .

الرياضيون في سخنين يبحثون عن العدالة !!

عن محبي ومشجعي الرياضة في سخنين
كرم شقور

« العدل في الارض يبكي الجن لو سمعوا
به ، ويستضحك الاموات لو نظروا »

صدق هذا القول ، ورحم الله جبران خليل جبران ، صدق هذا القول ليس في هذه المناسبة فقط ، انما في العديد من المناسبات ، وليعلم كل من يجري وراء الله الله لادراكها ، انه باعتبار الاتحاد العام لكرة القدم يجري وراء بضاعة مهربة .

اما بعد ... لمن أتوجه بكلمتي هذه ..؟ !

لا أدري ان كانت كلمتي هذه تلقى آذان صاغية ، أم تضرب عرض الحائط . لا ... حاشا وكلا ... لا أظن أنها تضرب عرض الحائط ، لانني ما زلت اتذكرهم حين قالوا لنا مرة : « نحبكم كأنفسنا » ولا يجوز أنهم قد نسوا ذلك . وأما نحن فأجبناهم : (نحن السابقون وأنتم اللاحقون ، احببناكم قبل ان تفكروا بحبكم لنا ، وأنبأنا ذلك للملأ فان احببتمونا فهذا رد للمعروف ، وعلى كل حال هنيئا لنرى الافعال بعد أن سمعنا الاقوال) .

وراحوا يتهكمون ويفكرون بكيفية اثبات ذلك ... فاحبونا جدا جدا جدا... لدرجة انهم ابتدأوا بادخالنا لداخل بطونهم بمحاذاة القلب ، ولما وجدوا بين صفوفنا أناسا منهم ترفقوا عن عملية الادخال ، ليبقى من منهم خارجا .. ذلك هو فريق مكابي عكا الذي جميع لاعبيه من اخواننا اليهود والذي كان يحتل المرتبة الرابعة من فرق الدرجة الثالثة بمنطقة «مفراتس». وكان يتقدمه كل من فريق « مكابي » سخنين وفريق « هبوعيل سخنين » وفريق « هبوعيل » شفاعمرو . والكرة ما أحببونا .. بلعونا .. أي بلعوا الثلاث فرق العربية الاولى ليصبح فريق مكابي عكا في المرتبة الاولى وليصعد الى فرق الدرجة الثانية ، زاعمين ان هبوعيل سخنين اعتدى على حكم المباراة التي لم تجر بسبب هطول الامطار ذلك اليوم . فابعدوه عن اللعب ثلاث مباريات بعد أن كان يحتل المرتبة الثانية وبعد أن كان له الامل الكبير في الارتقاء لفرق الدرجة الثانية . وأما فريق مكابي سخنين ، فانتقصوا من رصيده نقطتين جمعوها وحصل عليهما بعرق جبينه ، بحجة أن هناك عددا قليلا جدا من محبي الرياضة في سخنين سافروا الى كريات طبعون لمشاهدة المباراة المصيرية بين فريق كريات طبعون وفريق هبوعيل شفاعمرو . ولسوء حظ هؤلاء ، لم تجر المباراة بسبب خلاف نشب بين أعضاء الفريقين ، فاتهم الاتحاد العام لكرة القدم فريق مكابي سخنين بانه هو الذي حرض وأدى الى نشوب مثل هذا الخلاف .

واما فريق هبوعيل شفاعمرو الذي كان يحتل المرتبة الاولى فدفع غاليا ثمن الشجار الآنف الذكر . فدفع أربع نقاط من ضمنهم هذه المباراة التي لم تجر اثر هذا الخلاف . وان نظرنا الى قائمة الدوري لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة « مفراتس » نرى كيف كانت كل محاولاتهم وأحداثهم السيئة التي ان دلت على شيء انما تدل على سوء النية وعدم المساواة. ولنرى كيف كانت كل محاولاتهم لتعزيل وتنظيف الطريق المؤدية الى فرق الدرجة الثانية أمام فريق مكابي عكا ، وسدها بالاشواك والاحجار أمام فرقنا العربية ..

المرتبة الاولى هبوعيل شفاعمرو ٣٨ نقطة تنقصهم مباراة .

المرتبة الثانية مكابي سخنين ٣٨ نقطة .

المرتبة الثالثة مكابي عكا ٣٧ نقطة .

المرتبة الرابعة هبوعيل سخنين ٣٢ نقطة وينقصهم ثلاث مباريات .

ولو لم يتلق هبوعيل سخنين اشعارا من الاتحاد العام لكرة القدم بتوقيفه عن العمل لكان له الامل الكبير في كسب جميع المباريات المتبقية لديه ويصبح رصيده ٣٩ نقطة ، ولو لم يسلب من رصيد هبوعيل شفاعمرو نقطتين وابعاده عن اللعب مباراة لاصبح رصيده ٤٠ نقطة .. ولكي يمشطوا الطريق تماما أزاحوا فريق مكابي سخنين ليصبح رصيد مكابي عكا من النقاط أكثر من فريق مكابي سخنين بنقطة واحدة وليرتقي الى فرق الدرجة الثانية ، هنيئا لمكابي عكا ، لانه لم يبحث عن بضاعة مهربة « كالعدالة » فالتزم الصمت والتزم بيته كالولد المطيع ورمى العدالة بحجر كبيرة وانتظر معكوسها فوجده أمامه بجبين مثلج لم تهطل منه قطرة عرق واحدة وانما بعرق جبين غيره .

هل هذا هو حبكم لنا .. ؟ !!

وصدق من قال : —

رفقا بنفسك أيها الفلاح
تسعى وسعيك ليس فيه فلاح

تساءلت كثيرا : لماذا لم يتمكن فريق عربي واحد على الاقل من الارتقاء الى فرق الدرجة الممتازة .. ؟ ! ولماذا هناك فريق عربي واحد فقط في فرق الدرجة الاولى .. ؟ !

والآن عرفت الاجابة .. فلا حاجة للبحث عنها .. عرفتها بنفسي وحفظتها لنفسي وأرجو أن يعرفها كل واحد بنفسه ويحفظها لنفسه . ومع ذلك فاننا نشد على ايدي لاعبينا لان ثقتنا بهم كبيرة وانهم قادرون على تخطي السياج وتحقيق الآمال الرياضية وبروح عالية .



تعزيات

● الى الاخ عاطف نمر واخوانه ولجميع آل نمر والحاج داهود بوفاة المرحوم « أبو عاطف » .
له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .
رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية — أم الفحم

● الى الاخ أحمد سليمان البكر بوفاة الوالد في صيدا بلبنان .
أعضاء الحزب الشيوعي في حي الصفافرة — الناصرة

● الى جميع آل كرم بوفاة عميدهم المرحوم كرم كرم .
اعضاء الخلية الجنوبية — الحزب — الناصرة

قداس وجناز نصف السنة

يقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم
مبيدا طنوس سمعان
وذلك يوم السبت الموافق ١٤-٥-٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في قسوطة :
فارملة الفقيد وأولادها وجميع افراد العائلة يرجون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل منهم .
لا أراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الفهود السود وأوساط اجتماعية يهودية وعربية

اجتماعات شعبية

الثلاثاء ١٠-٥-١٩٧٧

● المزرعة — ٤٠٣٠ مساء — اميل حبيبي ونعيم مخول وعوني سبيت وسحى ميتسنماخر .
● بيتح تكفا — (قاعة سينما « أورلي ») — ٨ مساء — بنيامين غونين وتشارلي بيطون . العريف : ي. قوجمان .
● اللد — ٧٠٣٠ مساء — تمار جوجانسكي وعبد الحميد ابو عيطه .
● يانوح — ٥ مساء — سميح القاسم ونايف سليم وجمال معدي .
● الجش — ٥ مساء — أنيس شقور وجمال موسى وزئراش مارس .

الاربعاء ١١-٥-٧٧

● يافا (العجمي) — ٦ مساء — توفيق طوبي وحنا مزيس وتشارلي بيطون .
● حولون — ٨ مساء — ج. ميخائيلي .
● معليا — ٥ مساء — ابراهيم مالك ومحمد نفاع وسميح صباغ .
● جديدة — ٥ مساء — اميل حبيبي ومحمد علي طه .
● طمرة — ٦ مساء — (لقاء الاكاديميين وطلاب جامعة) — عزيز سحادة وسالم جبران ومحمد علي طه .
● الناصرة (الحي الشرقي — في بيت محمد كامل أبو احمد) — ٧٠٣٠ مساء — توفيق زياد ولطف الحاج وباسم توما ورائق جرجورة وعبد اللطيف ناصر ومروان دويري .
● دنون — ٥ مساء — ابراهيم مالك والدكتور سليم مخولي .
● كسرى — ٥ مساء — سميح القاسم وجهاد سعد وعاصم الخطيب ونايف سليم وفاضل علي .

الخميس ١٢-٥-٧٧

● طمرة — ٥٠٣٠ مساء — توفيق زياد وفيليتسيا لانغر وعوني سبيت .
● البقيعة — ٥ مساء — جمال موسى وحنا مويس وسميح القاسم وبنيامين غونين .
● بيت جن — ٥ مساء — سلمان ناطور ومحمد نفاع ونمر مرقس .

الجمعة ١٣-٥-٧٧

● مجد الكروم — ٥ مساء — جمال موسى وابراهيم ارتيد ومحمد علي طه وبنيامين غونين .
● ام الفحم — ٥ مساء — اميل توما ويورام جوجانسكي ومحمد حسين اغبارية .
● نحف — ٥ مساء — ابراهيم مالك وتسكيب جهشان .
● بقيعه — ٦ مساء — أسعد يوسف وسالم جبران .
● دير حنا — صليبا خميس وحنا نقارة وانفس تحادة سحادة وي. اوحيون.
● الطيرة — ٥ مساء — توفيق طوبي وحسن بشارة ويتسحاق لاوور .
● قلنسوة — ٥ مساء اميل حبيبي وعوزي بورشطاين وعبد الحميد ابو عيطة .
● البعينة — ٦ مساء — زاهي كركبي وسالم جبران .
● عين ماهل — ٥ مساء — توفيق زياد وكوخافي شيمش ومحمد زيدان .

السبت ١٤-٥-٧٧

● الرامة — ٥ مساء — مئير فلنر وكوخافي شيمش وجمال موسى .
● شعب — ٤ بعد الظهر — اميل توما .
● المكر — ٥ مساء — توفيق طوبي ونعيم مخول وعصام العباسي واحمد الخطيب .
● جولس — ٢ بعد الظهر — سميح القاسم وجمال معدى ونهاد ملحم وعاصم الخطيب .
● دالية الكرمل — ٧ مساء — بنيامين غونين وجورج طوبي وسلمان ناطور.
● جث — ٥ مساء — سميح القاسم وجمال معدي ونهاد ملحم وعاصم الخطيب .
● البعنة — دير الاسد — ٥ مساء — جمال موسى وحنا ابراهيم .
● كفر منذا — ٤ بعد الظهر — المحامية فيليتسيا لانغر ومحمد عبري نصار (رئيس مجلس عرابة) والمحامي حنا نقارة والشاعر عوني سبيت وصليبا خميس .

الاحد ١٥-٥-٧٧

● عكا — ٤٠٣٠ مساء — توفيق طوبي وكوخافي شيمش وسميح القاسم.
● حيفا (في قاعة المؤتمر — شارع مار يوحنا ٣٩) — ٧٠٣٠ مساء — بروفسور كلمان النمائي وجورج طوبي وحسن بشارة ووجيه سمعان .

اجتماعات نسائية

الثلاثاء ١٠-٥-٧٧

● الناصرة (حي الشيكون — بيت نمر بشارة) — الساعة ١٠٠٣٠ صباحا — سميرة خوري وبديعة خوري .
● المغار — الساعة ٢٠٣٠ بعد الظهر — سميرة خوري .

الاربعاء ١١-٥-٧٧

● كفر قاسم — ٥ مساء — سميرة خوري ونجلاء أبو راس ورياض جبيني .

الخميس ١٢-٥-٧٧

● عسفيا — ٥ مساء — نبيهة مرقس .
● دالية الكرمل — ٥ مساء .

كلنا لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
ناصرة الجبهة على العهد

الاجتماع العام لجميع العاملين والعاملات في جهاز جبهة الناصرة الانتخابي

يوم الخميس ١٢-٥-٧٧ الساعة ٧٠٣٠ مساء
في قاعة بيت الصداقة الكبرى

البحث :

● بيان موجز عن المعركة الانتخابية .
● بيان من الوفد العائد من محادثات براغ التاريخية .
● تنظيماتنا النهائية ليوم الانتخابات .
● الرجاء من جميع الاصدقاء من مؤيدي الجبهة الذين يملكون سيارات خاصة وعلى استعداد لتجنيدها في يوم الانتخابات ١٧-٥-٧٧ ابلاغ الجبهة بذلك بوساطة الرفيق سمير أبو العسل والاخ يوسف ضيف الله عواد.

رابطة خريجي ثانوية شفاعمرو

تدعوكم لجنة خريجي ثانوية شفاعمرو الى اجتماع الرابطة العام اليوم الثلاثاء ١٠-٥-٧٧ الساعة السادسة مساء وذلك في قاعة البلدية — شفاعمرو .

مواضيع البحث :

● تلخيص الفترة السابقة .
● مهام المرحلة الحالية والمقبلة . يقدمها الصحفي : ابراهيم مالك .
● نقاش .

عودة الى مصادرة الاراضي العربية بحجة الأمن
نهب الأرض هو نصيب العرب من "تطوير الجليل"

الجليل ـ لمراسلنا الخاص ـ « تطوير الجليل » ومشروع نقل صناعات عسكرية الى الجليل والنقب لا يبشر المواطنين العرب في الجليل والنقب بالخير . فالتطوير اصبح مرادفا للتهويد وسلب الاراضي العربية . وليس مشروع نقل الصناعات العسكرية الذي تقدم به شمعون بيرس الا لتوفير ذريعة لمصادرة الاراضي العربية « لمصلحة عامة » ، بعد أن غدا من المتعذر ، وخصوصا بعد يوم الارض ، مصادرتها عنوة لاغراض الاستيطان العنصري .

وفي جلسة الحكومة الاخيرة يوم ـد ، امس الاول ، قدم وزير ـاع ورئيس الحكومة بالوكالة عون بيرس مشروعا مفصلا لنقل ١١ ـعا عسكريا من اواسط البلاد الى ـب مع عمال تلك المصانع البالغ ـدهم نحو ٣ الاف . بينما ستنقل ـانع اخرى عسكرية بالاضافة الى ـرسة العسكرية لتعليم العبرية من ـفا وضواحيها الى الجليل وذلك مع ـالها وطواقمها البالغ عددهم نحو ٤ ـف مستخدم . وستكلف هذه العملية مراحلها الاولى ٦٠ مليون ليرة . واضاف بيرس ان مصنعا عسكريا ـيدا سيقام في سيجف (قرب ـخنين) بكلفة نحو ١٢٦٥ مليون ـة .

وقد جمل وزير الخارجية يغـال الون من « اسكان الجليل » و « تطوير النقب » مادة لدعايته الانتخابية . وما فتئ يؤكد ان هذا امر على درجة عالية من الاهمية وذو افضلية خاصة وانه سيكون في مركز الصدارة من اهتمام الحكومة المقبلة .

واعلن منسق عمل الوزارات لشؤون الاستيطان في الجليل ان الوزارات المختلفة رصدت مليارد ليرة في الميزانية الحالية لمشروع تهويد الجليل . وسيخصص نصف هذا المبلغ لبناء المساكن .

ومع ان في مدينة كرمئيل وحدها مئات الشقق الخالية الا ان العمل مستمر في بناء ١٨٠٠ وحدة سكن اخرى لا تزال ١٢٠٠ منها غير مبيعة حسب تصريح رئيس بلدية كرمئيل نفسه .

ولا حاجة للعرب ان يسألوا عن نصيبهم من هذه المشاريع « التطويرية » . فهي لا تعني بالنسبة لهم الا المزيد من سلب الارض . وليس سرا انه لا يسمح لاي عربي بالاقتراب من صنع عسكري ناهيك عن العمل فيه .

ولكن رئيس الوزراء بالوكالة ، بشرنا ، قبيل الانتخابات بعشرة ايام ، انه قرر ان يقدم « مشروعا مسهبا لايجاد الوظائف اللائقة للمثقفين العرب » . ولا نعرف اين هي هذه الوظائف التي يعد بها رئيس الحكومة بالوكالة في الوقت الذي تتحدث فيه الصحف عن انتشار البطالة بشكل مخيف بين الاكاديميين اليهود من سكان البلاد ومن القادمين الجدد على السواء .

لكن لا بيرس ولا الون ولا غيرهما لمح ولو باشارة صغيرة ، ولا حتى من قبيل الدعاية الانتخابية ، الى اقامة أي مشروع صناعي او زراعي عربي او توفير مياه الري لاية قرية عربية . وهنا تعود الى الاذهان مذكرة كينغ العنصرية التي يوصي فيها ليس فقط بعدم اقامة أي مصنع عربي بل بتحديد عدد العمال العرب في كل مصنع بحيث لا يزيد عددهم عن نسبة ضئيلة (٢٠ ٪) حيث يتاح لهم العمل ..

ولكن لشعبنا وللقوى الدمقراطية في البلاد مخططاتها ايضا . وهي قائمة العدل والمساواة والسلام . اما الحجر الاساسي لهذه المشاريع فسيوضع في ٧٧/٥/١٧ بايدي الاخوة اليهودية ـ العربية الحقيقية .

المحكمة تبرىء « المتهم » بأحداث يوم الارض وتدين البوليس !
اثبات جديد لبطلان محاكمات يوم الارض

الناصرة ـ لمراسلنا ـ طالبت محكمة الصلح في الناصرة برياسة القاضي الياس كتيلة ، في قرارها بشأن أحد محاكمي يوم الارض ٧٦ ، من رياسة الشرطة في الناصرة بانزال العقوبة بمن تثبت ادانته من رجال البوليس الذين اعتدوا على المتهم كريم مرجية في اثناء اعتقاله والتحقيق معه.

وقد برأت المحكمة ساحة المتهم كريم مرجية من تهمتي « تشويش الحركة العامة في الشارع وقذف البوليس بالحجارة » . وجاء في القرار ان المتهم والتقرير الطبي الذي قدمه المتهم كاثبات لضربه المبرح في البوليس في اثناء اعتقاله يجعلنا في شك مما دون في الافادة . واضاف القرار ان هذا الشك يفسر لمصلحة المتهم « وانا ـ القاضي ـ اقبل روايته واصدقها » .

واختتم القرار كما يلي : « أنا أطلب بشدة من القيمين على رياسة الشرطة في الناصرة بحث قضية المتهم وضربه ، منذ توقيفه وحتى اطلاق سراحه بشدة ، وانزال العقوبة بمن تثبت ادانته من رجال البوليس وابرىء المتهم » .

ويؤكد مراسلنا ان هذا القرار يثبت بطلان محاكمات يوم الارض الاخرى التي تجريها المحاكم الاسرائيلية في مختلف انحاء البلاد وتدعى فيها ان « المتهمين » اعتدوا (!) على البوليس .

الطلاب الجامعيون العرب يعون دورهم

حيفا ـ لمراسلنا ـ أصدرت لجان الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون ومعهد الهندسين نشرة لمرة واحدة بعنوان « الوعي » اثبت مصدروها انهم على درجة من الوعي تليق بحملة رسالة التقدم المقبلين .

ورغم تعدد المواضيع التي تطرقت اليها النشرة ومعالجتها القيمة لمختلف النواحي التي تهم الطلاب الا انها جعلت قضية الشعب وهمومه القضية المركزية وفي مقدمتها الموقف الذي تنصح الشعب باتخاذه في يوم الانتخابات القريب .

وتضمنت النشرة بيان اتحاد الطلاب العرب في البلاد الذي يدعو صراحة الى تأييد الجبهة الدمقراطية والتصويت لقائمتها . كما تضمنت عدة مقالات وصور ادبية تحلل الدوافع التي تحدو بالمواطنين العرب والتقدميين اليهود الى تأييد الجبهة .

حييتم يا ابناء الشعب البررة . ان شعبا ينجب امثالكم ويسجل مثل يوم الارض لن يهون .

السلطات تواصل عملية تهويد القدس العربية

القدس ـ لمراسلنا ـ اقر مجلس بلدية القدس الغربية الخارطة الهيكلية للمدينة ومشروع « تطوير » لخمس سنوات قادمة . وظهر من هذا القرار ان السلطات الاسرائيلية ضمت مناطق جديدة من اراضي القدس العربية وضواحيها وانها تواصل في مخطط تهويد القدس و « توحيدها » . واكد المجلس البلدي في قراره الاستيطاني على انه سيعمل على ابقاء التوازن السكاني في المدينة بنسبة ٧٣٪ يهود و ٢٧٪ من غير اليهود . فماذا سيحدث يا ترى اذا تخطى « غير اليهود » هذه النسبة .

ديون الدولة الخارجية ٩٧٧ مليار دولار

القدس ـ لمراسلنا ـ يشير اخر تقرير لفرع النقد الاجنبي في وزارة المالية الذي نشر امس الاول الى ان ديون الدولة الخارجية ارتفعت في نهاية كانون الثاني الماضي بمقدار ٤٢٥ مليون دولار ليصبح المجموع ٩٧٧ مليار دولار . ومن هذا المبلغ هناك ٧٧٢ مليار ديون على الحكومة (ومعظمها بسبب مشتريات الاسلحة) و ٥٠٠ مليون دولار بكفالة حكومية والمبلغ الباقي (١٨٨ مليار) بغير كفالة الحكومة .

وستكون الحكومة ملزمة بتسديد مبلغ ١٢٣٤٤ مليون دولار حتى كانون الثاني من السنة القادمة : لكن يبدو ان اكثر من مليار من هذا المبلغ سيسدد عن طريق قروض جديدة او تأجيل موعد سداد الديون . ولا يستطيع احد ان يعرف كيف ستتمكن البلاد من تسديد هذه الديون الهائلة مع فوائدها .

تفاقم البطالة بين الاكاديميين

القدس ـ لمراسلنا ـ أعرب وزير العمل موشه برعام ، في اجتماع الحكومة الاسبوعي ، امس الاول ، من قلقه ازاء تفاقم البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد العليا وخصوصا من القادمين الجدد .

كذلك أعرب الوزير عن قلقه المتزايد ازاء انتشار البطالة بين عمال البناء والمهن المتعلقة بالبناء .

ومع ان سائر فروع الاقتصاد لم تتأثر حتى الان بالبطالة الا أن البطالة في فرع البناء ستؤثر بالتأكيد على فروع اخرى ومنها الخدمات ايضا .

ومعروف ان العمال العرب هم اول من يتضرر لدى انتشار البطالة بين عمال البناء .

وادعى الوزير ان هنالك مخططات جاهزة لمجابهة البطالة في حالة اتساعها . ولكن هذه المخططات لا تزيد عن أعمال طوارىء كما حدث في عام ١٩٦٦ واوائل ١٩٦٧ . وهي ليست أكثر من مخدرات موقتة للالم .

وقال الوزير ان هنالك ٦٥ الف عامل في اسرائيل من المناطق المحتلة .

يافة الناصرة الحمراء مع الجبهة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفلت جماهير يافة الناصرة بالاول من ايار كما يليق بقرية تلقب بالحمراء . وسارت الجماهير تتقدمها الاعلام بالاهازيج الى ساحة الاحتفال.

افتتح الاجتماع الرفيق نادر لوباني سكرتير الفرع وكان اول الخطباء السيد محمد زيدان ، عضو لجنة الرؤساء القطرية ، فربط بين قيام الجبهة والدفاع عن الاراضي العربية .

وتكلم بعده السيد فكتور حلبه من قادة الفهود السود . وتلاه المحامي وليد خليلية من قادة الجبهة الدمقراطية في القرية فاعلن قيام الجبهة . ودعا الى الالتحاق بها . وتكلم بعده الرفيق اسعد كنانة رئيس المجلس المحلي فدعا الجماهير الى المحافظة على اسم يافة الحمراء وذلك بالتصويت للجبهة الدمقراطية .

واختتم الخطباء الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فاستنكر تآمر السلطات وقادة الهستدروت على اول ايار وحقوق العاملين . وعرى مواقف الاحزاب الاخرى المتاجرة بمشاعر جماهيرنا العربية .

اجتماعات احياء في الناصرة

وفي الناصرة لا تزال تعقد اجتماعات في مختلف الاحياء . ففي حي اللاتين عقد اجتماع شعبي في بيت السيد اوراسيو خوري تكلم فيه المهندس رامز جرايسي والمحامي عزيز شحادة والسيد مشيل ديراوي والرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب في الناصرة وعضو اللجنة المركزية .

وفي حي الصفافرة عقد اجتماع مماثل في بيت السيد سليم واكد تكلم فيه المهندس رامز جرايسي والسيد أمين محمد علي عضو ادارة البلدية والمحامي كامل الضاهر نائب رئيس البلدية والرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية للحزب .

نادي الحزب الشيوعي في بيت جن عامر بالنشاطات الشعبية دعما للجبهة

بيت جن ـ لمراسلنا ـ استمع جمهور غفير من اهالي القرية (أكثر من ٢٠٠) الى خطباء الاجتماع الشعبي الذي انعقد يوم الثلاثاء الماضي .

افتتح الاجتماع الرفيق شكيب قبلان ، سكرتير فرع الحزب ، حيث قدم المتكلمين وهم على التوالي : جهاد سعد ، سكرتير فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو ، وشفيق زاهر ، سكرتير فرع اللجنة في عسفيا ، والاستاذ الدمقراطي جمال معدي ابن يركا ، والرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكا للحزب ، والرفيق سميح القاسم أحد قادة ومرشحي الجبهة .

واستقبل الحاضرون كلمات الخطباء بالحماس والتصفيق والتجند لانجاح الجبهة .

والقى سميح القاسم بعد كلمته قصيدة « اتحدى » التي استقبلت بحماس بالغ .

وفي الاسبوع الماضي أقيمت في النادي ندوة أدبية حضرها عدد كبير من معلمي ومثقفي القرية وعمالها ، وكانت الندوة حول « القصة العربية القصيرة » . أدار الندوة الرفيق محمد نفاع ، وقدم الى المشتركين الكاتب محمد علي طه ، والكاتب نبيه القاسم اللذين أكدا على دور الكلمة الشريفة في معركة شعبنا ضد المصادرة والتمييز وشارك الجمهور في نقاش حي رد عليه المحاضران .

الشباب الشركسي يرفض الخدمة الاجبارية في الجيش

الناصرة ـ لمراسلنا ـ وقع لعشرات من الشباب الشركسي في ـرية كفر كما في الجليل الاسفل ، على ـرائض موجهة لرؤساء الكتل البرلمانية ، الكنيست والسلطات المسؤولة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي علنوا فيها عن رفضهم الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي ـسباب ضمرية ودينية .

وذكر الشباب في رسالتهم انهم سيتوجهون الى القضاء لازاحة هذا الغبن المفروض عليهم والذي يتعارض مع رغباتهم ومعتقداتهم الدينية .

وأكدوا : « ليس من الطبيعي ان نؤدي خدمة تتعارض مع ضمائرنا ومعتقداتنا الدينية وتشكل اخطارا على حياتنا ، لان بعض الوجهاء المضللين ارسلوا ابناء عائلاتهم في عام ١٩٤٨ الى الجندية . فما ذنبنا نحن » !

هذا وكانت سلطات الجيش اعتقلت عددا من رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش وقدمتهم للمحاكمة العسكرية .

لتسقط مؤامرات الدس والتفرقة في معليا

معليا ـ لمراسلنا ـ وقعت في القرية ، الاسبوع الماضي عدة حوادث اجرامية ـربية تحت جنح الظلام ، ويبدو أن المقصود منها هو بث الشكوك وزرع التفرقة والكراهية واثارة الخلافات في القرية .

وابشع هذه الحوادث جريمة قلع حو ٥٠٠ شتلة زيتون في الموقع الغربي على جانبي الشارع العام . وسرقة ـاني غاز من الدير والمدرسة تمت اعادتها فيما بعد بواسطة البوليس دون كشف النقاب عن اللصوص .

وقام فرع الحزب الشيوعي في القرية بتوزيع منشور في القرية وجه فيه اصبع الاتهام الى الاوساط المستفيدة من كل خلاف ينشب بين الاهالي خصوصا في معركة الانتخابات وفي وقت تنوي السلطات فيه مصادرة ٦ الاف دونم من اراضي القرية .

ودعا فرع الحزب الاهلين الى رص صفوفهم وتمتين وحدتهم لافشال كل المؤامرات التي ترمي الى ضرب وحدتهم والسطو على أرضهم ومصالحهم .

تحية المنظمات ـ بقية

ـاسم طلابنا والمنظمات الطلابية العربية والاجنبية هنا عن التضامن الكامل مع الجبهة .

كذلك وردتنا رسالة من طلابنا في جامعات لينينغراد في الاتحاد السوفييتي يتضامنون فيها مع الجبهة ومع السجناء السياسيين .

الكلية العربية الارثوذكسية بحيفا

وجاءنا من مجلس طلاب الكلية العربية الارثوذكسية بحيفا قرارهم الاجماعي باعلان التأييد التام للجبهة . ووقع على الرسالة الطالب عصام زين الدين رئيس المجلس .

قيام جبهة في قرية شعب

ومن قرية شعب الجليلية جاءنا ان الاهالي عقدوا اجتماعا جبهويا تحدث فيه الرفيق يوسف هيبي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية، والمحامي حبيب ابو حلو ، عضو لجنة الدفاع عن الاراضي . ووافق الاهالي ، في الاجتماع ، على اقامة فرع للجبهة . ووقعوا على برقية تأييد للجبهة واتخذوا قرارا في استنكار الاعمال التعسفية في المناطق المحتلة والاعتداء الوحشي على باقة وجت .

عرفات في مؤتمر السلام ـ بقية

٦ الجاري حذر فيها ، بشدة ، من استمرار الوضع المتوتر في المنطقة التي شهدت ٤ حروب خلال أقل من ٣٠ سنة .

وقال ان الكفاح البطولي ، القاسي والشاق الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل تصفية بؤرة التوتر والعدوان في الشرق الاوسط واحلال السلام ، سلام الاحرار والشرفاء ، في المنطقة هو المساهمة التاريخية الكبرى للثورة الفلسطينية في النضال من أجل استتباب السلام في العالم .

وأكد ان الشعب الفلسطيني رفض وسيرفض دائما الحلول الامبريالية والصهيونية التي تقوم على تثبيت العدوان . وثمن عاليا التضامن العالمي مع كفاح الشعب الفلسطيني دفاعا عن حقوقه المشروعة . وقال ان الدعم النبيل والشجاع الذي يلقاه شعبنا سوف يدعم مساعي السلام في الشرق الاوسط ويعززها .

وقال ان السلام سيظل بعيدا عن المنطقة ليس بسبب استحالة تحقيقه وانما بسبب سياسة التنكر الكامل لوجود الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واستقلاله الوطني على ارضه وعودة اللاجئين الى ديارهم الاصلية .

وحذر من ان استمرار هذه السياسة لن يقود الى السلام بل الى الحرب .

وحمل عرفات بشدة على الدعم الامبريالي الامريكي لحكام اسرائيل التوسعيين .

ودعا في ختام كلمته الى التضامن الثوري بين قوى السلام في العالم وبين حركات التحرر الوطني في مواجهة الهجمة الامبريالية الجديدة في العالم .

والغريب ان الصحف الاسرائيلية كتبت ، أمس الاول ، ان عرفات دعا الى تصفية اسرائيل من على منبر مؤتمر السلام العالمي وعاد الى المطالبة بالدولة الدمقراطية في جميع فلسطين في محاولة للدس على النهج العقلاني الذي أقرته منظمة التحرير الفلسطينية وسارت عليه مؤخرا وأكده المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة .

ولم تنج صحف عربية تصدر في القدس من الوقوع في مصيدة تزوير ما قاله عرفات والذي لجا اليه مراسل انباء أجنبية وحاول تمريره واشاعته عمدا .

وقد اضطرت الاذاعة الاسرائيلية الى نشر نبأ يكذب ما أورده ذلك المراسل الاجنبي .

هذا ونشرت « يديعوت أحرونوت » ، أمس الاثنين ، نبأ اقتبسته عن مراسل مجمع الصحافة الامريكية « هيرست » ، جون فالاخ ، وجاء فيه ان عرفات ابلغ الولايات المتحدة عن استعداد الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل اذا اعترفت اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة .

---

١٥ مليون ـ بقية

الاساس لا اوروبية .

ولقد كشفت مقررات المؤتمر عن استفحال الازمة الاقتصادية في البلدان السبعة المذكورة . وهي تتجلى ببطالة واسعة وتأثر تضخم مالي عالية وعجز مزمن في ميزان المدفوعات. فتقدر المعطيات الرسمية ان عدد العاطلين عن العمل في تلك البلدان مجتمعة يزيد على ١٥ مليون عاطل عن العمل .

وقد تميزت تقارير رؤساء الدول المشتركة في هذا المؤتمر بخيبة الامل والتشاؤم من امكانيات التخلص من البطالة والتضخم المالي في المستقبل المنظور .

وبين الامور ، التي اقرها المؤتمر ، التنسيق بين مواقف الدول المذكورة في مواجهة مطالبة الدول النامية بتغيير النظام الاقتصادي العالمي الراهن والذي تستفيد احتكارات هذه الدول منه على حساب خيرات شعوب الدول النامية ، واستبداله بنظام جديد يضمن مصالح جميع دول العالم ، بما في ذلك الدول النامية والفقيرة .

سلسلة من الاجتماعات الشعبية تأييدا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لمراسلينا في الجليل والمثلث ـ لا يزال قادة الجبهة يجوبون البلاد طولا وعرضا والجماهير تستقبلهم بالزهور والهتاف في اجتماعات شعبية جبارة .

ومن اخبار الاجتماعات التي وردتنا عن اجتماع كبير في باقة الغربية تكلم فيه النائب توفيق طوبي فاكد وحدة الجماهير وتصميمها على مواصلة الكفاح للمحافظة على الارض ومن اجل المطالب القومية والمدنية .

وكان افتتح الاجتماع الرفيق ابرهيم بيادسة عضو المجلس المحلي وتكلم فيه السيد خنجل باسم الفهود السود . والقى الشاعر عصام العباسي قصائد من شعره .

بيت صفافا ليست معزولة

وشهدت قرية بيت صفافا ، القرية العربية التي تحاول سياسة مصادرة الاراضي تطويقها وازالة معالمها ، اجتماعا انتخابيا حماسيا عقدته الجبهة الدمقراطية يوم الجمعة الماضي في ساحة القرية . وافتتح الاجتماع الطالب الجامعي سهيل دياب والقى فيه كلمة اساسية الرفيق اميل حبيبي .

والتهبت أكف الشباب بالتصفيق الحماسي حين اعلن الرفيق اميل حبيبي ان بيت صفافا لن تكون معزولة ولن تسمح للسياسة العنصرية بابتلاعها بل ستسير مع شعبها العظيم ومع كل القوى الدمقراطية اليهودية في جبهة السلام والمساواة وستفرض هيبتها على الحكام الظالمين .

اجتماع ضخم في المغار

وعقد اجتماع شعبي كبير في نادي الحزب الشيوعي في القرية بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية في المغار لتأييد الجبهة .

تكلم في الاجتماع السيد منصور بشير عضو لجنة المبادرة الدرزية وسكرتير جبهة المغار الدمقراطية والرفيق محمد ابو نمر سكرتير فرع الحزب الشيوعي والرفيق عزت عساقلة .

وفي الختام القى قصائد الشاعران سليمان دغش وسعيد عساقلة .

اجتماعان نسائيان في الطيبة

وفي الطيبة عقد اجتماعان نسائيان في يوم واحد (الخميس الماضي) تكلمت فيه الرفيقتان سميرة خوري وتجلاء ابو راس . وابدت المجتمعات تصميمهن على انجاح الجبهة في معركة الانتخابات .

واجتماع شعبي كبير في الطيبة

وعقد في اليوم نفسه اجتماع شعبي كبير ايضا في حي الباطن من الطيبة .

افتتح الاجتماع الرفيق محمد ابو اصبع وتكلم فيه السيد نجيب الناشف والمحامي احمد صابر عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ورئيس المجلس المحلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، والرفيق زاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات اهمها الاحتجاج على سياسة الاحتلال والاستيطان واستفزازات العنصري كهانا ، والمطالبة بتوسيع مسطح القرية .

الشاعر توفيق الريناوي يقاضي المحرضين

الرينة ـ لمراسلنا ـ نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » من يوم الاربعاء الماضي خبرا لاحد مراسليها أتهم فيه الشاعر الشعبي المعروف توفيق الريناوي بأنه حرض ضد اليهود ومن أجل ذبح الصهيونيين في عرس جرى في قرية رمانة .

ويبدو ان المراسل النبيه هو الذي تطوع بايصال الشكوى الى البوليس. والمؤكد أن الشيء الذي أزعجه أن الشاعر والجمهور من مؤيدي الجبهة الدمقراطية فاعتقد ، بموجب عقلية كل عنصري ، أن توجيه اتهام من هذا النوع يخيف الشاعر فيمتنع عن الدعوة للجبهة .

ولكن الشاعر رفض استدعاء البوليس . خصوصا وأن أحدا لم يتقدم بشكوى ضده . وقال اذا كانت هنالك تهمة فليقدموني الى المحاكمة وهناك نرى من يدان .

وعلم مراسلنا أن الشاعر توفيق الريناوي سيقيم دعوى ضد المسؤولين عن هذا التحريض القذر .

لقاء تاريخي ـ بقية

ويرفض الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من جهته ، وبشدة ، حملة الدعايات المضللة والتهديد التي تشنها الاوساط الصهيونية والرجعية الحاكمة واليمين المتطرف . فان كل حوار بين القوى المحبة للسلام والتقدم الفلسطينية والاسرائيلية ، والذي يقود الى السلام العادل ، هو كالشوك في عيونهم .

ويعرب المكتب السياسي عن اعتقاده بأن لقاء براغ قد فتح مرحلة جديدة في العلاقات بين قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية المعادية للامبريالية ، بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية ، الامر الذي سيساعد على تعزيز نضال قوى السلام في اسرائيل من أجل السلام العادل ، سلام يحترم مصالح كلا الشعبين، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني من أجل التحرر من عبء الاحتلال ومن أجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ومن شأن هذا التطور ، في الوقت نفسه ، ان يعزز النضال من أجل تحويل اسرائيل الى دولة محبة للسلام ومعترف بها من قبل جيرانها ، دولة تقيم علاقات جوار طيبة ، وقبل كل شيء ، مع الشعب العربي الفلسطيني ودولته المستقلة .

ان لقاء براغ ، والذي هو لقاء سلام بكل معانيه الايجابية ، يقف أمام وضد السياسة الاسرائيلية الحاكمة الحبلى بالكوارث ، والتي لا تعد لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني سوى « اللقاء في ساحة القتال » !

مخلصين لبرنامج السلام ، الذي أقره مؤتمر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الثامن عشر ، ومتفائلين من التطور الايجابي ، الذي فتحه لقاء براغ أمام شعبينا ، سنعمل على تصعيد النضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام . وسنستمر في اللقاءات والمباحثات مع ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية. وسنعمل على توسيع اطار هذه اللقاءات والمباحثات ليضم قوى سلام أخرى في اسرائيل من أجل تطور وتوسيع التعاون والنضال المشترك من أجل السلام العادل والمستقبل المضمون والسعيد لشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني .

توقيت لقاء براغ ـ بقية

سياستها) .

وقال نايف حواتمة ان المجلس الوطني الفلسطيني ، في دورته الاخيرة بالقاهرة ، استنكر اللقاءات مع « شلي » الصهيونية وقرر اجراء اللقاءات فقط مع ركاح وغيره من القوى المعارضة للصهيونية .

الارض المشتركة

ونشرت صحيفة « لاموند » الفرنسية الواسعة الانتشار ، يوم الجمعة الماضي ، تصريحات اخرى لنايف حواتمة أكد فيها ان لقاء براغ جرى على ارضية الاتفاق على مبدا اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة .

واعرب نايف حواتمة عن اعتقاده بان « اللقاء بين م.ت.ف. وركاح هو خطوة كبيرة الى امام . وهو حلقة في سلسلة حوار مع القوى الدمقراطية التقدمية والمعارضة للصهيونية » .

ترحيب عربي

وكان العديد من الصحف العربية، في لبنان وفي غيره من البلدان العربية ، قد نشر انباء اللقاء التاريخي في براغ في صدر الصفحات الاولى .

وأوردت صحيفة « الاخبار » الاردنية ، يوم الاحد اول امس ، انباء اللقاء في براغ وعلقت عليه مرحبة به وقالت انه يمثل خطوة شجاعة من جانب حزب ركاح ومبادرة حكيمة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية . واضافت الصحيفة الاردنية ان المبادرة الشجاعة، التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية ، توضح للرأي العام العالمي ان العرب ليسوا ضد الشعب اليهودي بل ضد التعصب والعدوان.

بلبلة في اوساط الرجعية

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ يبدو ان اوساطا رجعية معينة في البلاد العربية تشعر بنفس الشعور الذي انتاب الاوساط الحاكمة والرجعية في اسرائيل على اثر اللقاء التاريخي في براغ . فان هذا اللقاء يهدد الاحلام التي راودت الدوائر الحاكمة الاسرائيلية والاوساط الرجعية الموالية للامبريالية الامريكية في بعض الاقطار العربية التي توهمت انه في مقدورها اجراء تسويات امريكية على حساب الشعب العربي الفلسطيني . فلقاء براغ ينسف هذه الاحلام والمخططات ويؤكد ان السلام لن يكون سوى سلام الشعوب العادل .

وجاء من بيروت ان منظمة التحرير الفلسطينية اصدرت بيانا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، أكدت فيه انها كانت تدرك جيدا ، وقبل ارسال وفدها العلني والرسمي للاجتماع بوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في براغ ، ان القوى الرجعية في الوطن العربي ستتخذ من هذا اللقاء مادة للهجوم الشرس على الثورة الفلسطينية وخطها النضالي التقدمي الصحيح وانها ـ أي الرجعية العربية ـ ستحاول الاستفادة من هذا اللقاء لتغطية لقاءاتها المشبوهة مع قوى صهيونية رسمية وغير رسمية . ولكن هيهات !

وأكدت منظمة التحرير الفلسطينية، في بيانها ، انها ستستمر في حوارها العلني مع القوى الدمقراطية والتقدمية المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية والداعمة للنضال الوطني المشروع للشعب العربي الفلسطيني وانها ستعمل ، بشتى الوسائل ، لمزيد من التنسيق مع هذه القوى الدمقراطية .

جيبوتي ـ بقية

وهي تتمتع بأهمية استراتيجية بسبب موقعها الجغرافي . وكانت الصومال والحبشة قد طالبتا بضم هذا الاقليم اليهما ، الامر الذي اسفر عن توتر في العلاقات بين البلدين : ويعتقد المراقبون ان من شأن منح جيبوتي الاستقلال ان يخفف من حدة التوتر بين هذين البلدين ، اللذين ينهجان خطا سياسيا تقدميا مناهضا للراسمالية وللامبريالية عامة .

مؤتمر ـ بقية

الخاصة التي وردت في قرارات الدورة ال ١٣ للمجلس الوطني الفلسطيني والتي جاء فيها ان المنظمة ستشترك في كل مؤتمر دولي يبحث في قضية الشعب العربي الفلسطيني وذلك على اساس قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ (١٩٧٤) التي اعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني » . وأكد عضوا الوفد الشيوعي الاسرائيلي ان حكام اسرائيل ، برفضهم الانسحاب من جميع المناطق التي جرى احتلالها عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، هم هم المسؤولون عن عدم تحقيق السلام .

واعرب عضوا الوفد عن اقتناعهما بأن هذا اللقاء سيعزز قوى السلام في اسرائيل ويؤدي الى اضعاف قوى العدوان واليمين فيها .

غضب ـ بقية

الياب ـ يوزع التصريحات المعادية للشعب العربي الفلسطيني على اليمين وعلى الشمال متناسيا أولئك القلائل من العرب الذين غرر بهم .

ووصل الامر بالياب الى اعتبار « جميع العرب الفلسطينيين ، وليس منظمة التحرير الفلسطينية ، فقط ، الد أعدائنا » ـ في تصريحات له نشرتها « يديعوت أحرونوت » يوم الجمعة الماضي . وتفلسف الياب ، بعد ذلك وقال : « ولكننا يجب أن نعقد السلام مع الد اعدائنا » ..

فما قول العرب الفلسطينيين المرشحين في قائمة « شلي » ؟ ما قول جميع الذين ما زالوا يفكرون ، بعد كل الذي حدث وبعد كل هذه التصريحات ، بالتصويت لقوائم المعراخ والليكود والمفدال و « القوائم العربية » المرتبطة ؟

لا ، ان أيديهم لن تخونهم . بل نحن نثق بهم وبأنهم لن يعزلوا أنفسهم ، خصوصا في هذه الساعات المصيرية ، عن قافلة شعبهم السائرة نحو الشمس بأعظم وحدة صف .

الاتحاد
٩ شارع الحريري ـ حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.